

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِمَّا اخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ أَوْ وَزْنِ أَصْلِهِ مِنْ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لِلدَّكْتُورِ

مُحَمَّدِ حُسَيْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحَرِّصَاوِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مِمَّا اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ أَوْ وَزَنَ أَصْلَهُ مِنْ لُغَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)

الدكتور / محمد حسين عبد العزيز المحرصاوي

الحمد لله رب العالمين ، الذي وضع الموازين القسط ليوم الدين ،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه
والتابعين .

وبعد ...

فإن علم الصرف علم له خطره وشأنه ؛ إذ به يتوصل إلى علم اللغة التي
بها يتوصل إلى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ ، وقد بين ابن جني أهميته
وموقعه بين علوم العربية فقال : « ... يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة ،
ويجزم إليه أتم فائدة ؛ لأنه ميزان العربية ، وبه تعرف أصول كلام العرب من
الزوائد الداخلة عليها ، ولا يتوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به ، وقد يؤخذ جزء
من اللغة كبير بالقياس ، ولا يتوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف ... » (١)

وأهم موضوع يبحث فيه علم الصرف هو الميزان الصرفي ، ولا يجب أن
نسبغ بهذا الموضوع ؛ فقد زلت فيه أقدام بعض العلماء (٢) ومن ذلك :

— قول الأزهري : « أصاب أبو عبيد في تفسير (المندوحة) أنه بمعنى
السعة والفسحة ، وغلط فيما جعله مشتقاً منه حين قال : ومنه : قيل : انداح
بطنه واندحى ؛ لأن النون في (المندوحة) أصلية ، والنون في (انداح)
واندحى (غير أصلية ، لأن (انداح) من (اندح) و (اندحى) من (اندح)

(١) المنصف ٢/١ : ٥ ، وانظر أيضاً : المنع ٢٧/١ .

(٢) انظر : الخصائص (باب في سقطات العلماء) ٢٨٢/٣ .

فبينهما وبين (اندح) فرقان كبير ، لأن (المندوحة) مأخوذة من (انداح
الأرض) واحداً (ندح) وهو ما شاع من الأرض » (٣)

— (مندوحة) بوزن (مفعولة) .

— وما ذكره أبو الحسن بن سيده في أثناء خطبة كتابه (المحكم) مما
قصده به الوضوح من ابن السكيت ، فقال : « وأي موافقة أخرى لواقعها من مقالة
أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت مع أبي عثمان المازني بين يدي أمير
المؤمنين جعفر المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازني ، سأل يعقوب
عن مسألة من النحو . فتكلم المازني عينا بتأخير يعقوب في صناعة الإعراب ،
فعرم المتوكل عليه ، وقال : لا بد لك من سؤالي . فأقبل المازني بجيب نفسه في
التلخيص وتكلم السؤال الحوشي العويص ، ثم قرأ : يا أبا يوسف ، ما وزن
(نكتل) من قوله تعالى : ﴿ قُلْ مِمَّنْ أَخْتَلِ نَكَتِلْ ﴾ [يوسف من/٦٣] ؟ فقال
له : (نقتل) . وكان هناك قوم قد علموا هذا المقدار ، ولم يتوعدوا من خط
يعقوب في اللغة المعشار ، ففاضوا ضحكاً ، وأداروا من الجزء فلحاً ، وارتفع
المتوكل ، فخرج السكيتي والمازني ، فقال ابن السكيت : يا أبا عثمان ، سألت
عشرتي وأزيت مشرتي (٤) . فقال له المازني : والله ما سألتك عن هذه حتى
تحقق لي لم أجد أنني محالاً ، ولا أقرب منه متناولاً » (٥)

أقول : أصل (نكتل) : (نكتل) من الكيل ، تحركت الياء وانفتح ما
قبلها فتلبت ألفاً ، فصار (نكتل) بوزن (نقتل) ثم لما جزم الفعل حذفت هذه

(١) تهذيب اللغة ٤/٢٤ : (ن.د.ح) ، وانظر أيضاً : الخصائص ٢٨٢/٣ ، والمحكم (ن.د.ح)

، والمنع ٢٩/١ ، والمزهر ٢٧٠/٢ ، وتاج العروس ٢٣٥/٢ (ن.د.ح) .

(٢) مشرتي : نصرتي ، وورد في : لسان العرب ٦٠٦/١١ (ك.ي.ل) : بشرتي .

(٣) المحكم ٤/١ ، والنص قد ورد في : طبقات النحويين واللغويين ص ٨٨ ، ٨٩ ، ومعجم

الأشباه ٧٦١/٢ ، ولسان العرب ٦٠٦/١١ (ك.ي.ل) ، والأشباه والنظائر ٥٥٠/٣ .

هذا ، وفي إنشاء قراعتي بعض الكُتب الصربية ، وذلك التي تُعنى بالأبجدية ،
لست نظري أنها احتوت على الألف كثيرًا قد اختلف العلماء في وزنها ، وأنه
توجد أيضًا الألف قد خُفّفت منها شيء وقد اختلف العلماء في وزن أصلها ، أي :
قبل الحذف .

وقد وضع العلماء ضوابط لبعض الكلمات المختلفة في وزنها ^(١) ، ولكن
لما كانت أكثر الكلمات المختلفة في وزنها أو وزن أصلها لا تدخل تحت هذه
الضوابط ، ولأهمية الميزان الصربي اختلفت - مستعينًا بالله وحده - أصبح هذه
الألف من كل ما تيسر لي من مصادر ومراجع ، ولما اتسع الخرق على الرقع
رأيت أن أقصر على الألف التي وردت في القرآن الكريم ، ولرسيا في بحث
بغوان :

(مما ^(٢) اختلف في وزنه أو وزن أصله من ألفاظ القرآن الكريم)

وشرح المفصل ١٥٠/٩ ، وشرح الصوري ص ١٤٣ ، والمتع ١٣٦/٩ ، ١١٤ ،
١٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨/٢ ، ٥٩٥/٢ ، ويجوز التعريف ص ٨٢ ، وشرح الكافية العينية ٢٠٣٨/٤ ،
وشرح شافية ابن الحاجب ٢٧٥/٢ ، والمساعد ٤٨/٤ ، والمزهر ٢٣/٢ ، ١٥ ،
(١) نظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢٣٥/٢ ، ٢٩٣ ، والمضي في تعريف الألف
ص ٥٨ ، ٥٩ .

(٢) إجماعت : مما أُلقي - في إنشاء الدراسة - وقلت على بحثي بشأن (ما اختلف في
وزنه من الألفاظ العربية) للتقدير / على السبسي محمد ، يقع في (٧٨) صفحة ،
طبع مكتبة المصري بالقاهرة (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) لورد فيه هذه الألف : (أَلِفٌ ،
إِسْكَنْتُ ، عَدَاكَ ، تَوَلَّجَ ، دُرَان ، طَلَّيْتُ ، حَكَلَنْ ، لَرَأَيْتُ ، دَوِيْتُ ، تَبَيَّنَتْ ،
قَبِرْتُ ، سَيْتُ ، سَيْطَلْتُ ، غَضِيطْتُ ، فَرَقِيرُ ، كَتَمَنْ ، كَلَّكَ ، كَوَّرَ ، لَفَزَ ، مَنَعَتْ ، مَنَعْتِ
، سَبَّحَ) وكان جل اعتماده في جمع ألفاظ هذه الألفاظ على خاتمة (أبجدية الأسماء
والأفعال والمصدر) لابن الفطاح ، وحتى لا يكون بحثي فيه تكرار لم أحرص إلا على
القرائية التي وردت عنده وفي ما تحتها خط .

الوكف لانفاه الساكنين فصار (نكَلَن) بوزن (نكَلَن) .
- كلمة (ينشور ^(١)) ذهب جمهور العلماء إلى أنها بوزن (فَنَلُول) .
وذهب أحمد بن يحيى - فيها حكاة ابن جني ^(٢) - وابن دريد ^(٣) ، وابن
القطام ^(٤) إلى أن (ينشور) على وزن (ينقول) .

وراء الفارسي ذلك بقوله : « وقد كان شيخ من أهل اللغة يقصد ابن دريد]
وزن هذه الكلمة بـ (ينقول) حتى نبه عليه ، وله فيما كان أملاء من الأبجدية
حروف كثيرة تحتاج إلى إصلاح » ^(٥) .

ورده أيضًا ابن جني بقوله : « فلما من قال : إنَّ مثال (يستعور) :
(ينقول) فلا يدري من صنعة التصريف شيئًا ، وإنما هو فيه حذًا » ^(٦) .

ولذلك لأن البناء في (ينشور) أصل ؛ لأن بعدها أربعة أحرف أصول
وهي السين والثاء والعين والراء ، والواو زائدة ، ففي بمنزلة (صخر فوط)
بالإضافة إلى أن وزن (ينقول) ممدوم فلا يحمل عليه ^(٧) .

(١) بك بالفتح ، وقيل : موضع قبل حرة المدينة ، وقيل : شجر ، وهو أيضًا حصة يعمل
على ثوب ليعبر . نظر : المنصف ٢٣/٢ ، وشرح أبجدية سيبويه ص ١١٦ ، وأبجدية
الأسماء ص ٢٥٩ ، وسديم اللذان ٤٢٦/٥ ، وسفر السعة ٥٠٧/١ .

(٢) نظر : الخصائص ٢١٥/٣ .
(٣) : جملة اللغة ٤٠٤/٣ .

(٤) نظر : أبجدية الأسماء ص ١٥٥ ، ولكنه في ص ٣١٧ جملة بوزن (فنلول) .
(٥) لعميل الشبهة المعروفة ببندقيات ص ٤٦ .

(٦) بالمنصف ١٤٥/١ ، ونظر أيضًا : الخصائص ٢٤٠/٣ ، وعلم : من اللذان وهو للعلم
بكل غير مقول في مريض أو غيره . نظر : لسان العرب ٣٦٠/١٥ (حذف ي) .
(٧) نظر هذه المسألة في : فقه ٢٠٢/٤ ، ٢١٨ ، ٢١٨ ، والأصول ٢٣٥/٣ ، وليس
في كلام العرب ص ٢٠٥ ، ولصالح ٨٥٩/٢ (ي-ع-و) ، وتلبي ٢٥٠/٣ .

تسببا الحذف العامة في الميزان الصرفي (١).

٦ - اكتفاء بإثبات أول آية ورد فيها اللفظ المختلف في وزنه عالياً .

٧ - بيان معاني بعض الكلمات التي تحتاج إلى بيان .

٨ - ذكر رأي المختار - عللاً - عنياً ذكر الخلاف في الكلمة

(١) القضايا الخلافية العامة في الميزان الصرفي ، مثل :

١ - الخلاف في المحذوف من هذين إذا اجتمعا ، وهذه القضية تشمل :

خلاف في المحذوف من لسان المطول ومصدر (اللث ، واستقل) مما هو مثل

حذف من المحذوف من لسان المضاعف ذي على وزن (فاعل) إذا استثنى في ضمير

شعره نحو (استع ، وثلث) .

٢ - الخلاف في وزن ما فيه ثناء أو تمجيد ، نحو (استعرب) .

٣ - الخلاف في وزن المحذور ، وهذه القضية تشمل عدة مسائل :

١ - كـ في وزن ما تكرر أو به وثيقه نحو (ارتحل ، سمس) .

٢ - حذف في وزن ما تكررت كذا وعينه مع مبهمة لسان ، ولا يلغ ذلك إلا في الاسم ، نحو

حذف في وزن ما تكررت عينه وإيمه مع مبهمة لسان ، ولا يلغ ذلك إلا في الاسم ، نحو

(صمصح) .

٣ - الخلاف في وزن المشتق بغير ثبات ، وهذه القضية تشمل :

١ - حذف في وزن اسم اللسان من الثلاثي المحذور اللام الكامل العين ، نحو (جاء)

و دمه (جاء) .

٢ - حذف في وزن المشتق بغير ثبات ، نحو (دنيا) .

٣ - حذف في وزن المشتق بغير ثبات ، نحو (دنيا) .

لما الشهادة التي سلكه ليعمل فيها بالشيء :

١ - ترتيب الكلمات المختلف في وزنها (١) ، والتي قد خُفّض منها حرف

أو الكسر ، ولا خلاف في وزنها ، إما الخلاف في وزن أصلها ، أو التي يوجد

حذف في وزنها ووزن أصلها ، أو لا يوجد بها حذف ولكن حقلها بعض الضمائر

مثل قلب الضمير ، في هذا البحث حسب المرونة الهمجية على حقلها ، دون

تغييرها من الزيادة أو النقصان ... إلخ ، باستثناء لفظ الجلالة ، فقد جاء

لولا .

٢ - عدم إخراج الكلمات الأعمدة مما ورد في القرآن الكريم في هذا

بحث لأنه لا يتفق لها ، وإن كل بعض الضمائر قد أخصصوا بالمتن

لغيرية لا دخلوا في وزنها (٢) .

٣ - وزن الكلمة بناء على ما ورد في قاعدة حصص ، دون تغير من لوزنها

بوزنها المختلفة (٣) .

٤ - إعمال ذكر تفصيل الخلاف مع بعض الكلمات إذا كانت تتكرر مع

أخرى ولم تكن التفصيل معها ، حتى لا يتضاد البحث لكونه داخلاً .

٥ - إعمال ذكر أكثر الكلمات التي اختلف في وزنها مما يعمل تحت

(١) سواء أختلف بين علماء لم أن كلمة نفسها تعمل غير وزن .

(٢) مثل :

(٣) (جئني) فكر : مثل أن تقرأ ٣٩١/٢ . والمغرب من ٦١ ، وسبح ذكر الله

في صريف ٢٩٤/١ .

(٤) (لوب) فكر : المسجل فطنت من ٣٦٦ ، والمغرب من ٩٢ ، وسبح الشهادة ٢٩١/١

(٥) (جئني) فكر : المغرب من ١٥٥ ، والشيء والمغرب ١٠٥/١ .

(٦) مثل كلمة (مرتبة) فكر : فكر صيغة ٢٩٧/١ ، وفكر صيغون ١٠١/٢ .

• (الله) : هو اسم الله الأعظم عند جماعة من عظماء الأمة وأعلام الأمة^(١) ، وقد ورد في آيات كثيرة^(٢) عليها قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ .

ومن العلماء من ذهب إلى أن القول فيه تورطاً^(٣) .

وممنهم من ذهب إلى أنه اسم مرجل للعلمية ، ولا اشتقاق له^(٤) .

وممنهم من ذهب إلى أنه مشتق ، وقد اختلفوا في اشتقاقه^(٥) ، واختلفوا

(١) انظر : بصلار ذوي التمييز ١٢/٢ .

(٢) ورد مرفوعاً في (٩٨٠) موضعاً ، ومضموماً في (٥٩٢) موضعاً ، وسجوداً في (١١٢٥) موضعاً ، فذلك (٢١٩٧) . انظر : تطبيق محقق بصلار ذوي التمييز ٣١/٢ .

(٣) انظر : بصلار ذوي التمييز ١٢/٢ .

(٤) وهذا ما ذهب إليه أبو عثمان المازني . انظر : اشتقاق أسماء الله ص ٢٨ . وقد نسبته ابن يعيش في شرح المفصل ٣/١ إلى سببتيه .

وذهب إليه أيضاً السببتي في نتائج الفكر ص ٥١ .

قال السخاوي في سفر السعادة في ١/١٤ ، ١٥ : « قال الخليل - في غير رواية سيبويه

عنه - : هو علم ، اسم غير مشتق ، ولا يجوز حذف الألف واللام منه ، كما يجوز من (الرحمن ، والرحيم) . وإلى هذا القول ذهب جماعة من أهل العربية وجماعة من الفقهاء منهم : الشافعي - رحمه الله - وأبو حنيفة ، ومحمد بن الحسن ، قالوا : هو اسم علم غير مشتق من شيء ، وقال أبو بكر بن دريد : « فاما اشتقاق اسم الله تعالى فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً » ، وهذا الذي حكاه عن الفقهاء ومن وافقهم هو الذي يقول عليه ويجب المصير إليه ؛ لأن ما تقدم من القول ظن وتخمين لا دليل عليه . »

وقال الفيروز آبادي في بصلار ذوي التمييز ١٢/٢ : « وقال الأثريون : علم مرجل غير مشتق . وعزى للأثريين من الفقهاء والأصوليين وغيرهم ، ومنهم الشافعي والخطابي وإمام الحرمين والإمام الرازي والخليل بن أحمد وسببويه ، وهو الخليل مشايخنا . » (٥) قال الفيروز آبادي في بصلار ذوي التمييز ١٣/٢ : « وقيل : بل هو مشتق ... ثم قيل :

المعروضة معضداً ذلك بالأدلة متى استطعت إلى ذلك سبيلاً ، وكذلك ذكر ثمرة الخلاف إذا ظهرت لي .

١ - نكر اسم المصادر والمراجع في نهاية البحث ؛ وإنما لم أذكرها كلها نظراً لكثرتها ؛ لأن كل كلمة كانت بمنزلة بحث مستقل له مراجعه الخاصة به ، والمتركة مع غيره ، ولذا لم أذكر إلا أممها في نظري ، وما تكرّر استعداده غالباً .

ويط...

فيه ست وأربعون كلمة من ألفاظ القرآن الكريم مما اختلف في وزنها أو وزن أصلها ، مما اتسع له المقام للنشر في الحولية ، أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في عرضها ، وأن يوزن بصبرنا بالوزن الهادي ، ويجتنب مسالك اللغوية ، ويرشدنا إلى طريق الصواب ، ويرزقنا اتعاغ السنة والكتاب ، وأن يكفينا شر الحسد ، ولا يفضحنا يوم الدين ، بفضله وكرمه ؛ إنه أكرم مسئول وأعظم مأمول .

وأخيراً دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم ،

المعظم ودفع الشياح الذي ذهبوا إليه من تسمية استخدام وما بعده اليه .
 فصل الفقه (الآية) ثم جازفت اليهود في تحريفها ، على غير قياس كتابها ،
 اكثر في سورة ، ولزمت الالف واللام كالليل من اليهود المعطلة ، وصارت كما
 حروف الاسم ، لا تقارقاله ، ولا يجوز حذفها منه (١) .

وذهب الخليل الى ان اصل (لاه) : (لاه) من (لاه)

فلاهم ، لانهم الى تحريف ما اذكروا استخدامه اذ هو ج .

والثاني في التثنية ١٩٥/٢ ، ١٩٦ ، حيث قال : " وانهم انه لا يجوز لك ان تتلقى اسماء
 - فيه الالف واللام اليه ، الا انهم قد قالوا : يا الله اضرب لنا ، وذلك من قبل انه اسم
 يارحمه الالف واللام لا يقارقاله ويترك في تلوينهم فحصل على الالف واللام فيه بمنزلة
 الالف واللام التي من نفس الحروف ... وكان الاسم - والله اعلم - (لاه) فلما ادخل
 فيه الالف واللام حذفوا الالف وصارت الالف واللام عنفا مدغما ، فلهذا ايضا مما يقويه
 ان يكون بمنزلة ما هو من نفس الحروف ، ومثل ذلك (لاه) لانه لم يخلط الالف واللام
 قلت : الثاني ، الا ان (الثاني) قد نقل عنهم الالف واللام ويؤكد انهم واسم الله اذ لم
 وتعالى لا يكون فيه ذلك .

والآخر في التثنية ١٩٥/٣ ، حيث قال : " ومن العرب من يقول : الله والظن : وذلك انه
 لانه حرف الجر ، وياه توكيد ، فحذف حيث ظهر في تلوينهم ، وحذفوا توكيدا وهم يرون انه
 ... وقال بعضهم : لاه ، لاه ، فلهذا العيون وحذف الالف مناداة في صلات محلي العين ،
 عما كانت العين مناداة ، وتكونا آخر الاسم مغنونا ، كما نرى في آخر (لاه) مغنونا ،
 وانما حذفوا ذلك به حيث غنوه لتكراره في تلوينهم فحذفوا آخره كما غنوه .
 والنظر : تطبيق محقق المقتضية ١٩٤/٢ ، والنظر في التوثيق بين كلام سيديده : ما فهم
 على غير وجهه من تلوين سيديده ص ١٢٨ .

(١) ورد في أسفار ابن السكيت ١٩٦/٢ في هذا الذي ذهب اليه سيديده من ان اصل هذا
 الاسم (لاه) قول يونس بن حبيب : وأما الحسن (القطبي) ، وعلى بن حمزة الكنعاني ،
 وبعض ابن زياد القراء ، وطريق بن المستنير ،

ايضا في وزنه ، وخلافهم فيه على النحو الذي (١) :
 ١ - ذهب سيديده (١) الى ان أصله (لاه) ولغات الالف واللام عليه

مدغمة (ل.ه.ه) من (لاه باه) اذا ارتفع ، لا تنغصه - تعالى - من مشابهة المثليات
 وقيل : مدغمة (ل.و.ه) من (لاه يله) اذا احتجب [وتلقى المحقق بقوله : الذي في
 السنان والقاموس بهذا المعنى (لاه يله) من اللامي] لاحذبه - تعالى - من
 القول والهمز ، لو من (لاه يله) : انقلب ، لانقلب المقول والافعال دون
 معرفة زائدة وصغته ، لو من (لاه يله يله) : اذا لمع وانضاء : انضاء القلوب
 وانماها يكره - تعالى - ومعرفته ، لو من (لاه اللامي يله) : لاه : خلقهم .

(١) النظر في الخلاف في اشتقاق اسماء الله من ٢٣ ، والاولى والتفهم من معاني " بسم
 الله الرحمن الرحيم " للخروج من ٤١ ، والاعمال ٤٣/١ ، ومثلي اخر لب القرآن ٦٦/١
 ، وأما ابن السكيت ١٩٥/٢ ، وشرح جمل الزجاجي لابن خروف ٢٤٥/١ ، وشرح
 القاموس ٢/١ ، والمعجم ٤٣/١ ، والقاموس ٢٠/٢ ، واللسان المعصوم ٢٤/١
 ، ومثلي لوي التميمي ١٢/٢ ، والاشياء والظواهر ٥٥٥/٣ ، وعزلة الارب ٢١٦/٢
 ، ٣٥٩/١ ، ومعجم طرقات الازهار والاصناف بين الرسول ٣٠٣/١
 (٢) ان بعض النسخة ان سيديده له في اشتقاق لفظ الجلالة قولان ، النظر : اشتقاق اسماء
 الله من ٢٧ ، والاعمال ٤٣/١ ، والمثليات تشير لربك ١٩٦/١ ، والتفهم المعاني
 من ٢٨ ، والتفهم ٢٨/٢ ، وأما ابن السكيت ١٩٥/٢ ، وشرح جمل
 القاموس ٢/١ ، وشرح التلويح من ٢٥٦ ، والمعجم ١٩٢/٢ ، وارتشاف التثريب ١/١
 ، ٢٥٣ ، ومثلي لوي التميمي ١٢/٢ ، وعزلة الارب ٢١٦/٢ ، ٣٥٩/١ .

ويصحب عن سيديده قول ثالث ، وهو انه علم مراديل غير متفق ، كما في الدقيق قبل
 السابق .

وقد تحدث سيديده عن اشتقاق لفظ الجلالة في التثنية في تلوينه مواليف
 الاول في التثنية ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ، حيث قال : " وروى القليل ان قراهم : لاه لوك ،
 وتلقبه اسن ، ايما هو على (له لوك) ، وتلقبه بالاسن) ، وتلقبه حالوا الجار والالف
 واللام تخفيفا على السنان ، وليس كل جار يضمن ، لان الجور داخل في الجار فصار
 عطفه بمنزلة حرف واحد ، فمن ثم لم يجمع ، وتلقبه قد يضمونه ويحذفونه فيما ذكر من

(ضرب) وأصله (لوه) أو (لّيه) ثم دخلت عليه الألف واللام فصار (لوه) ، وبإضافة له عن كل مخلوق ^(١) ، فوزن لفظ الجلالة على هذا (القول) .

٣ - وقيل : (لاة) مقربة من (الوآله) ، ووزنه (ضقل) ، وأصله (ولآة) مقربة إلى (لوه) ، ثم قلبت الواو ألفاً لتحرّكها والفتاح ما قبلها ، فصار (لاها) ، فوزن لفظ الجلالة على هذا (الحقل) ^(٢) .

والمختار هو ما ذهب إليه سيبويه ؛ لقول السيوطي : « وإذا ترددت الكلمة بين أصلين في الاشتقاق طلب الترجيح ، وله وجوه ... الثاني : كون أحد الأصلين أشرف لأنه أحق بالوضع له ، والنفوس أكثر له وأقبل ، كتوزن كلمة (الله) - فممن اشتقها - بين الاشتقاق من (آله) أو (لوه) أو (وله) ، فيقال : من (آله) أشرف وأقرب » ^(٣) .

* (آل) : وردت في آيات كثيرة منها قوله ﷻ : ﴿ وَإِنَّا نَجْزِيَنَّهُمْ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ ۖ ﴾ [البقرة من/ ٤٩] ، وهو اسم ثلاثي مجرد ، وقد اختلف العلماء في وزن أصله واشتقاقه على النحو الآتي ^(٤) :

١ - ذهب جمهور العلماء إلى أن أصله (أهل) لقولهم في التخصيص : « أهل » ، والتخصيص بوزن الأسماء إلى أصولها ، وقد اختلفوا في كيفية وصول (أهل) إلى (آل) :

ذهب الجمهور إلى أن الهمزة قلبت همزة كساً في (ماه) أصلها (موه)

(١) الظاهر : الإبهالة والتفخيم من معطى " بسم الله الرحمن الرحيم " ص ٤٥ ، وسئل السمعاني ١٠٠٠/١ . وبزائدة الأديب ٢٦٦/٢ .

(٢) ورد هذا الرأي بلا نسبة في : شرح المفوكي ص ٣٦٦ .

(٣) المزهري ٣٤٩/١ .

(٤) قال السمعاني الحظي في الدر المصنوع ٣٤٣/١ : « مثلاً قلبه في (آل) هو مثلاً به الأركان ، لئلا (آل) الذي هو السرب قابض مما فُتِحَ فيه شيء » .

(١) وهو التحيز ، فقلبت الواو همزة ، كما قالوا وزشاح وإنشاح ، وروعاء وإعاعة " ^(١) . قال الفارسي : « فقاء الكلمة على هذا همزة ، وعبثها لام ، والألف ألف » ^(٢) .

(فعل) الزائدة ، واللام حاء ^(٣) .
و (إلاة) : (فعل) من (آله يآله الإهنة) أي : عبادة ، ومعناه (نكر الوجودية) أي : الذي يآلهه العباد ، يقال : " آله الله العبد يآلهه " أي : عبده .
وقيل : (إلاة) : (فعل) بمعنى (مفعول) لأنه مألوة ، أي : معبودة كقولنا : " بسم " ، أي : مؤتم به .

والوزن - على كل حال - بعد حذف الهمزة (العال) .
٢ - ذهب أبو العباس المبرد إلى أن أصله (لاه) على وزن (فعل) مثل

(١) نظر : ثعلب ١١٥/٢ ، وقد حكى قول الخليل في : اشتقاق أسماء الله ص ٢٦ ، ويمكن إعراب القرآن ١٧/١ ، وأملى ابن السجوري ١٩٧/٢ ، والبحر المحيط ١٨/١ ، ويعنى ذوي التمييز ١٤/٢ .

وهذا قول أيضاً للجوهري . نظر : الصحاح ٢٢٢٤/١ (أ.ل.هـ) ، وحكاة عنه الخليلي أبدي في : يعنى ذوي التمييز ١٥/٢ .
وذهب إليه أيضاً ابن اللطاع في : ألبية الأسماء ص ٣٧٦ .
وعدة الرأي بلا نسبة في : سفر السجدة ١٢/١ .

قال السمعاني الحظي في الدر المصنوع ٢٧/١ : « وقد قول الخليل بوجهين : أحدهما : أنه لو كانت الهمزة بدلاً من واو لجر النطق بالأصل ، ولم يقله أحد ، ووقولون : إنشاح وإنشاح ، وإنشاح وروعاء .

والثاني : أنه لو كان ذلك ليجب على (ألهية) كـ (أوهية) أو (وشحة) فنزود الهمزة إلى أصلها ، ولم يجمع (يه) إلا على (آلهية) .

والخليل أن يفتصل من طلاق الألف لخصت بأن الليل لزم في هذا الاسم لأنه المكتم بأحكام لم يشركه فيها غيره - كما سلف عليه - ثم جاء الجمع على الترادف الليل " ^(٢) الإخلاق ٤٣/١ .

ليست بدلاً من الأصل وإنما هي بدلٌ من بدلٍ من الأصل» (١).

والوزن - على كل حال - (قل).

٢ - ذهب الكسائي ، وبعه ابن الجاني إلى أن (آل) أصله (أول)
بوزن (قل) مثل (بقل) مشتق من (آل بوزن) إذا رجع ، لأن الإنسان
يرجع إلى آله ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فتألفت ألفا (٢).

وهذا المذهب رده ابن جني بقوله : « والذي يدل على أن أصل (آل) :
(أهل) قولهم في التحقير : « أقل » ، ولو كان من الواو لقل : « أولقل » كما
يقال في (الآل) الذي هو الشخص : « أولقل » ، ولو كان لجنا من الياء لقل :
« أيل » (٣).

وهذا الرد لا يلزم الكسائي ومن واقعه : لأن يونس والكسائي قد حكيا في
تصغير (آل) : (أولقل) (٤).

والأولى قول ابن يعيش : « ... وأما ما يحكى عن يونس في تصغيره

(١) سر صناعة الإعراب ١٠١/١ ، ١٠٢ ، وانظر : شرح المفردات ص ٢٧٩ ، والمتع ٢٤٨ .

(٢) حكى رأي الكسائي في : شرح شافية ابن الحاجب ٢٠٨/٣ ، وارشاف الضرب ٢٦٤/١ ،
والتصريح ١٠٢/١ ، وحكى رأي ابن الجاني في : ارشاف الضرب ٢٦٤/١ .

وقد ذكر أبو حيان في ارشاف الضرب ١٨١٧/٤ أن جذا هو الصحيح ، وانظر : المساعد ٢
٣٤٧/ ، ومعجم الجوامع ٤٢٥/٦ .

(٣) سر صناعة الإعراب ١٠٥/١ ، ١٠٦ ، وانظر أيضا : المتع ٣٤٨/١ .

(٤) نسبة حكاية (أول) إلى يونس وردت في : شرح التصريفات ص ٣٣٩ ، وارشاف
الضرب ٢٦٤/١ ، ونسبت حكاية هذا المذهب إلى الكسائي في : الاقتضاب ٣٥/١
ولسان العرب ٢٨/١ (أول) ، وارشاف الضرب ٢٦٤/١ ، والدر المحزون ٣٤٣/١

الثانية
فصلت (آل) فاجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية
لألف (ألف ، أم) فصارت (آل) (١).

وذهب النحاة إلى أن الياء قبلت ألفا مباشرة من غير أن تقلب أو لا إلى
همزة (٢).

وقد كلف ابن جني الرأي الأول ورده الثاني بقوله : « فإن قيل : ولم زعفت
لهم فتبوا ياء همزة ثم قبلها ألفا فيما بعد ، وما فكرت من أن يكونوا قبلوا
الياء ألفا في أول الحال ؟

فالجواب : أن الياء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقال هذا هنا عليه
، ولما بقيت الياء همزة في (ماء) ... فعلى هذا أبطلت الياء همزة ثم أبطلت
الهمزة ألفا ، وأبينا فإن ألف لو كانت منقلبة عن الياء في أول الأحوال - كما
زعم اللزوم - دون أن تكون منقلبة عن الهمزة المنقلبة عن الياء - على ما
قصدناه - لجاز أن يستعمل (آل) في كل موضع يستعمل فيه (أهل) ألا تراهم
يقولون : « صرفت وجود القوم وأجود القوم » فيبدلون الهمزة من الواو ويوقعونها
بعد الين في جميع موقعها قبل الين ... ولو كانت ألف (آل) بدلاً من جاء (أهل)
لقل : « لصرِف إلى آلك » كما يقال : « لصرِف إلى أهلك » ، ولقل :
« آلك وللين » كما يقال : « آلك وللين » ... فلما كانوا يختصمون بـ (آل)
الأشرف الأخص دونه للشيء الأعم حتى لا يقال إلا في نحو قولهم : « القراء آل
الله ، ولهم صل على محمد وعلى آل محمد » ... دل ذلك على أن ألف في

(١) انظر : شرح التصريف ص ٣٢٨ ، والاقتضاب ٣٩/١ ، والبيان في إعراب القرآن ١/١
١١ ، وشرح المفردات ص ٢٧٨ ، والمتع ٣٤٨/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣
٢٠٨ ، وارشاف الضرب ٢٦٣/١ ، ٢٦٤ ، ونسب إلى سيبويه في : الدر المحزون ١
٣٤١/ ، والتصريح ١٠٢/١ ، وشرح الأسموني ١٣/١ .

(٢) انظر : إعراب القرآن للخليل ٣٢٣/١ ، والدر المحزون ٣٤١/١ .

الجوهرية والراغب الأصفهاني والعكبري (١).

ب - أنبا ولو ، والأصل (الأذن) ثم حذفت الألف التي بعد اللو ، وقلت الواو ألفاً لتحريكها وفتحها ما قبلها ، وهو محكي عن اللراء (٢) ، وإلى هذا ذهب ابن الأنباري (٣) وابن فارس (٤).

٣ - أن وزنه (العال) والأصل (المؤذن) بوزن (الفعل) فثبت اللو ألفاً لتحريكها وفتحها ما قبلها ثم حذفت الألفاء الساكنين ، وبقيت الألف بعدها فصار (الآن) بوزن (العال) ، وهو محكي عن اللراء (٥).

ورده العكبري بقوله : « وحذا بعيداً : لأنَّ ثلوث قبل الألف لا تُسب ، كـ (الجواد والسواد) » (٦).

٤٣٣/١

(١) انظر : الصحاح ٢٠٧٦/٥ (أ.ي.ن.) ، والتلخيص ٨٨/٢ ، والشرح للمصنوع ٤٣٣/١ .

(٢) انظر : الدرر المحزون ٤٣٣/١ .

(٣) حكى ذلك عنه في : لسان العرب ٤٣/١٣ (أ.ي.ن.) ، وورد هذا اللراء ، بلا نسبة في : الأشباه والنظائر ٩٨/١ .

(٤) انظر : الصاحبي ص ٢٠٣ .

(٥) انظر : شرح المفصل ١٠٣/٤ ، وورد هذا اللراء ، بلا نسبة في : التلخيص ٨٨/٢ .

والذي ورد في معاني القرآن للقرآن للقرآن ٤٩٨/١ هو : « وأصل (الآن) إنما حذفت الألف منها (الأنف وحذرت وأوها إلى الألف ، إنما قلوا في (التراج) : « التراج » ، و (الآن) على جهة (قلن) ومرة على جهة (فعان) ، إنما قلوا : « زمن وزمان » ، وإن شئت جعلت (الآن) أصلها من قولهم : « أن لك أن تفعل » ، فهذا التفسير فيه اللو ، لأنه من (الآن) وحذفت الألف ، أو حذفت اللو ، أو من (أن) فالتلخيص ٨٨/٢ .

(٦) التلخيص ٨٨/٢ .

(١) (أ.ي.ن.) ، والأكثر (أ.ي.ن.) (١).

وقال ابن عصفور : « وما يؤيد أن الأصل (ألك) أنهم إذا أضفوا إلى المضمحلوا : « ألك وأله » ، لأن المضمحل يؤد الألف إلى أصولها ولا يقال : « ألك وأله » إلا قليلاً جداً » (٢).

• (الآن) : ورد في عدة آيات منها قوله ﷻ : « فَأَلْزَمُوا الْفِتْنَةَ بَلِّغُوا » (أنقرة من ٢٧) ، وهو ظرف زمان معناه : الزمن الحاضر وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم الفاصل بين ما مضى وما هو آت ، والألف واللام فيه زائدان (٣) ، وقد اختلف في اشتقاقه ووزنه على النحو الآتي (٤) :

١ - أنه غير مشتق ، قال القارسي : « فإن قلت : يجوز عندك أن يكون (الآن) مأخوذاً من (الآن) فكأن الألف مقبلة عن اللو ؟ فإن ذلك لا ينبغي أن يجوز ؛ لأن هذه المبنية مشابهة للحروف والأصوات لا سيما التي لم تنكس منها في موضع ؛ فإن هذه في المشابهة بالحروف والألف ، وإليها أقرب ، فكما لا تكون الحروف والأصوات مشتقة ، كذلك لا تكون هذه الأسماء » (٥).

٢ - أنه مشتق ووزنه (الفعل) واختلف في عيه :

أ - أنها باء ، فهو مشتق من (أن يبين) فالأصل (الآن) تحركت الياء وفتح ما قبلها فثبت ألفاً ، وهو محكي عن اللراء (٦) ، وإلى هذا ذهب

(١) شرح التلخيص في التصريف ص ٢٧٨ .

(٢) المنع ٣٤٩/١ .

(٣) انظر : شرح المفصل ١٠٣/٤ .

(٤) انظر : معجم طرقات الأبدال والإعلا ص ٤٠ ، وبالمثل الأصول ٣١٩/١ .

(٥) الإحاطة ٣٢١ ، ٣٢٠/١ .

(٦) انظر : شرح المفصل ١٠٣/٤ ، وشرح الرضي الخازني في المعاني ص ١٨٣ ، وشرح شامية ابن الجاهلي ص ٣٨١ ، والشرح للمصنوع ٤١٧/١ ، والدرر المحزون ٤١٧/١ .

(١) ، والنظر ما قبل في (اسم) .

* (ابن) : وردت في أبيات كثيرة منها قوله طه : **ط** و **ط** أيها هيمي أنت
مريم الأبركستة **ط** البقرة من ١٨٧ ، ولا خلاف بين العلماء في أن وزنها (فتح)
محدولة للام ، وإنما الخلاف بينهم في حقيقة اللام المحدولة ووزن اسمها .
فقد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللام المحدولة و **ط** .

وذهب بعضهم إلى أن لانه المحدولة ياء ، ولأنه من (بنيت) بل أن الهمزة
مبدية على الألف .

وذهب المبرد والراجح والقدور إلى أن حذو **ط** أن تكون لانه المحدولة
و **ط** أو ياء (١) .

ولما يأتي خلافهم في وزن اسمها (٢) :

١ - ذهب الجمهور إلى أن أصل (ابن) : (بذر) بوزن (فذل) (جذل) (٣)

(١) شرح الملوكي من ٣٩٧ .

(٢) النظر : القلي : ٣٩١/٢ ، والمقتضب ٢٧/٢ ، ومعاني القرآن وأثره ١٣٠/١ .
١٢١ ، والمصنف ٥٨/١ ، والمصاح ٢٢٨٦/١ (ب.ن.ث.ث) ، وأصل في الشعر ١/٢ .

٧٨٤ ، والذريع ٣١٤/٢ ، وشرح المفصل ١٣٧/٢ ، والممتع ١٢٢/٢ ، وشرح شافية
ابن الحاجب ٢٥٥/٢ ، ولسان العرب ٨٩/١٤ ، والنور المحيط ٧٧٧/١ ، وقاموس
المحيط ٣٠٧/٤ (ب.ن.ث.ث) ، وشرح الأسموني ٢٧٥/٤ .

وقد رد الفارسي في الإخطال ٢٢٥/١ القول بحدوث أن تكون اللام المحدولة و **ط** أو ياء ،
وذهب إلى أن اللام المحدولة من (ابن) و **ط** ، وهذا هو المختار ، بل أن اللام في (بنت)
(مقلبة من اللام ، ولذلك قلناه من الورق أكثر من إبدالها من الياء . انظر : شرح
الملوكي من ٤٠١ ، والشعرى بلن التصريف من ٢٤٨ ، والبيان في التصريف
الاسماء من ٣٠٢ .

(٣) النظر : البحر المحيط ٢٧٧/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعطال من ٥٢ .

* (لب) (١) : وردت في أبيات كثيرة منها قوله طه : **ط** قالوا يا أيها العزيز

إن لنا لك شقيقا عزيزا **ط** أوسط من ١٧٨ ، ولا خلاف بين العلماء في أن وزنها
(فتح) محدولة للام ، ولا خلاف في أنها و **ط** ، لقولهم في القافية : " أولان " ،
إما الخلاف في أصل وزنها ، وهو على النحو الآتي :

١ - ذهب البصريون إلى أن أصلها (أوز) على وزن (فحل) بفتح
الهمزة (٢) .

٢ - ذهب الكهليلي والطرز إلى أن أصلها (أوز) على وزن (فحل)
يسكون الياء (٣) .

ومختار هو ما ذهب إليه البصريون ، لما يأتي :

١ - أنه لا يخفى فيها القصر (جاءه لباك ، ورأيت لباك ، وسلمت على
لباك) وقصر ما يوجب فتح عودها ، إذ لا مدور للقلب الواو ألفا حينئذ ، إلا
نحوها مع لفتح ما قبلها (٤) .

٢ - قول ابن بري : **ط** ... **ط** على ذلك فكسروهم إياه في القبة على
(العمل) لغة (لباك) قال الله تعالى : **ط** قل أنت كاذب **ط** فأنزلهم **ط** (البقرة من ١٢٤)

(١) ولها أربع لغات : الإجماع ، والفتح ، والقصر ، وتشديد الياء (لب) ، ولهم ثمانية في
تشديد لهما عوض من الواو المحدولة ، وقد حقق الأزهري أنه يقال : اسميت فلانا
- بياض - أي : فحلله ليا . انظر : المختضب ٢١٧/١ ، وأصل في الشعر ١/٢ .

١٢٤ ، وشرح المفصل ٤٥/١ ، ورشيد الخربة ٨٢٩/٢ ، والمساعد ٢٧/١ .
(٢) نظر : المختضب ٢١٧/٢ ، وشيخ الشيرازيات ٢٢١/١ ، والمصنف ٢٢٩/١ .

وأصل في الشعر ٢/٢ ، وشرح الملوكي من ٣٩٧ .
(٣) النظر : التبيين والتفصيل ١٦٥/١ ، ونسب إلى القراءة لغة في : جمع الواو لفتح ١٢٢/١ .
وشرح الأسموني ٧٢/١ .

(٤) النظر : شرح الأسموني ٧٢/١ .

من (التكون) فتكون أصل الله وإلا « (١) .

٢ - أنه مأخوذ من مادة (س.ك.ن) من السكون ، وأصله (استكن) بوزن (الفعل) ثم أشيعت حركة عينه فتولدت ألف فصار (استكان) بوزن (التفعال) .

وإلى هذا ذهب القراء ، وابن سيده ، وأجازوه الزمخشري (٢) .

ولم يرتض أكثر العلماء هذا الرأي (٣) :

فرده المكيروي بقوله : « وهذا خطأ ؛ لأن الكلمة في جميع فصولها ثبتت عندها (١) ، تقول : استكان يستكان استكانة فهو مستكان ومستكان له ، والإشباع لا يكون على هذا الحد » (٥) .

ورده أبو حيان بقوله : « وهذا الإشباع لا يكون إلا في الشعر » (٦) .

وعاق السمين الحاربي على هذين الردين بقوله : « وكلاهما لا يأنزله : أما الإشباع فواقع في القراءات السبعة كما سيمر بك ، وأما ثبوت الألف في فصولها الكلمة فلا يتكلم أربعا ؛ لأن الزائد قد يأنز لا ترى أن الميم في متفعل ومتفزع زائدة ، ومع ذلك هي ثابتة في جميع فصولها الكلمة قالوا : متفعل ومتفعل متفلا فهو متفعل ومتفعل به ، وكذا متفزع ، وهما من التل والذرع . وعبارة أبي

(١) البحر المحيط ٣/٣٧٢ .

(٢) انظر : التبيان في إعراب القرآن ١/٣٠٠ ، والكتاب ٣/١٩٢ ، ولسان العرب ١٢/

٢١٨ (س.ك.ن) ، والبحر المحيط ٣/٣٧٢ ، والنثر المصون ٣/٤٣٢ .

(٣) انظر : المعامل الحلييات ص ١١٥ ، وسفر السعادة ١/١٥٤ .

(٤) هكذا ، ويظهر لي أن الصواب (أنها) .

(٥) التبيان في إعراب القرآن ١/٣٠٠ .

(٦) البحر المحيط ٣/٣٧٢ .

١ - أنه بوزن (استعمل) (١) ، وقد اختلف في اشتقاقه على النحو الآتي :

١ - أنه من مادة (ك.ي.ن) من (التكون) وهو لحم باطن الفرج ؛ لأن الفاسع التليل خلقه فسموه بذلك لأنه ألقى ما يكون من الإحسان ، أو من قول العرب : « بنت فلان بكينة سوء » أي : بحالة سوء ، فاصله (استكنن) فحدث فيه إعرال بفتح بل ففتحت حركة حرف اللام إلى الساكن الصحيح قبلها ، وإعرال بالفتح بل ففتحت الياء لأنها التحرك بها بحسب الأصل والفتح ما قبلها بحسب الأصل ، فصار (استكان) .

وبلى هذا ذهب الأزهري (٢) .

٢ - أنه من مادة (ك.و.ن) والتكون : التل ، وأصله (استكونن) فحدث فيه إعرال بفتح و ففتحت اللام ، فصار (استكون) .

وبلى هذا ذهب الزمخشري فقال : « بلن قلت : ما وزن (استكان) ؟ قلت (استعمل) من (التكون) أي : التل من كون إلى كون ، كما قيل : استعمل ، إذا التل من حل إلى حل » (٣) .

ونكر أبو حيان أنه الظاهر فقال : « و (استكان) ظاهره أنه (استعمل)

(١) وبلى هذا ذهب الفارسي في : المعامل الحلييات ص ١١٥ ، وابن الحاربي في : النهاية

- شرح شذية ابن الحاربي ٣/٩٥ ، لنوا أن عين الكلمة حرف حنة ولكنها لم يبين حقيقة هذا الحرف ، ونقل ذلك عن الفارسي : السغوري في : سفر السعادة ١/١٥٤ ، والحدردوي في : مجموعة النملية ١/٤١ .

وحتى أن جني وابن منظور عن الفارسي أنه يرى أن العين ياء ، فبى من لفظ (التين) (انظر : المفصص ٣/٣٢٤ ، ولسان العرب ١٢/٢١٨ (س.ك.ن) .

(٢) انظر : تهذيب اللغة ١٠/٣٧٥ (ك.ي.ن) والبحر المحيط ٣/٣٧٢ ، والنثر المصون ٣/

٤٣٢ .

١- ذهب الصيرفيون إلى أن وريته (فتح) سلفه لخم ، من أبناء بنو (عيلان) ، بل أن الأمير بنو علي بن الحسين ، دخل على منعه من الصيرف ، فسألته أن لا يصفها ، على ما سألها من (ل . و . ن) (وشبهه) ، وصرحت الأمير أن كلهم من صيرف ، وروى عليهم بنو (٢١)

وروى الأسدي أنه سيرة ، والظاهر أن الأمير بنو (بنو) كـ (بنو)

وهذه الفرع (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

والظاهر أن عروق بنو الحسين بنو (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

(بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

وكان (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

والصيرفيون من أن وريته الأسدي (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

(بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

(٢١) بنو : القصب ٢١٠٠ - ٢١٠٠ ، وبنو أسامة بنو (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

وبنو (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

١- الأمير بنو (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

و (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو) كـ (بنو)

اسم مفرد يرد به الجمع ، نحو (القصصاء ، والحلفاء ، والطرقاء) في ألفا اسم للجمع ، وليست بتكسير^(١) ، وفيها قلب مكاني ، وأصلها (شتياء) على وزن (فعلاء) الهزء الأولى لام الكلمة ، والأخيرة زائدة للتأنيث ، ولذلك منعتم الكلمة من الصرف ، استقلوا اجتماع هززين بينهما ألف - وهو حاجز غير حصين - ففتروا الهزء التي هي لام على القاء .

والذي يدل على أن أصلها (شتياء) على وزن (فعلاء) :

أ - جمعهم إياها على (أشياء ، وأشواى ، وأشياوات^(٢)) فجمعت كما جمعت (فعلاء) اسماً نحو (صمراء وصحارى وصمراوات) .

٨٥ ، ونسبنا إلى الخليل وسببنا به والمرازيق وجهود البصريين إلا أن يرد في : مدعي القرآن وإعرابه ٢١٢/٢ ، ولتر المصون ٤٣٤/٤ ، وناسج المروس ٨٤/١ (ش، ي، أ) ، ولنظر : المتصف ٩٤/٢ .

(١) النظر : الكتاب ٥٩٦/٣ .

(٢) أصل (أشياء) : (أشباه) بثلاث ياءات : الأولى عين الكلمة ، والثانية يدل من ألف أشياء ، والثالثة يدل من هزتها . حذفت الياء الأولى من المشددة للتخفيف ثم كسبت العسرة فتحة والياء ألفاً فصولت (أشياء) كما فعلوا في جمع (صمراء) (الأصل صحاري) - بتشديد الياء - حذفت الياء الأولى ثم كسبت العسرة فتحة والياء ألفاً فصولت (صحاري) .

وأصل (أشواى) : (أشياء) كسبت الياء ولزاً مشدوداً كما قلنا : جبيت الطراج جبرية وجبارة ، وأنيته أنية وأنوة .

وزن (أشياء وأشواى) - على رأي الخليل ومن وافقه - (ناقض) ووزن (أشياوات) : (المعاولات) وهي جمع الجمع .

وزن (أشياء وأشواى) عند أبي الحسن (أفاضل) كثره لما جمع (المفرد) حذفت الألف والهزء التي بعدها للتأنيث ، للتكسير .

النظر : الكتاب ٢٨٠/٤ ، وشرح الملوك ص ٣٧٩ ، وناسج المروس ٨٢/١ (ش، ي، أ) ، والمعنى في تصريف الأفعال ص ٤٧ .

لقل : " ونميت " أو : " لست " ، وفي علم الله وأنه لم يقل دليل على أنه من لقل (السور) . فإن دفعه لقل ليس بالسين ، فلا يضمن فيه ما وجد عنه فتوحه . مع أن القلب إذا وقع في كلمة فلا يذ من الرجوع إلى الأصل في بعض تصريف الكلمة ... وليس (الاسم) كذلك ، فإنه قول فيه : " لسميته ، وسميته ، وسمي الكلمة " .

ولو كان فاهواً وإذا لمعلت في ذلك أو بعضه ، وهذا ظاهر^(١) .

•

(أشياء) : وردت هذه الكلمة في قوله شك : لا يثبها الذين علموا لا سألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم^(٢) [المائدة من ١٠١] وظاهر النص يقتضي بكونها جمع (شيء) ؛ لأن (فعلاً) إذا كان معاً لعين يجمع في اللغة على (أفعال) نحو (بيت وليك) إلا أنها وردت متنوعة من الصرف ، ومعجمة الكلمة على (أفعن) لا يفتح من الصرف ، ولت شئت آراء العلماء في وزنها ووزن أصلها^(٣) :

١ - ذهب لل خليل وسببنا به^(١) إلى أن (أشياء) بوزن (لقاء) ، وأنها

ولسكون . قللت قول ياء ولغيت الياء في إياه . نظر : شرح شذوذه بن الحاجب ١٣٩/٣ .

(١) شرح لشوكي ص ٤٠٥ . ولنظر : الكتاب ٤٥٥/٣ ، ومعنى القرآن وإعرابه ٤٠/١ .

(٢) لنظر : المعنى في تصريف الأفعال ص ٤٦ ، ومعجم مغربات الأبدال والإعلاق ص ١٥٧ ، وناسج المرفقين ومناهجهم ص ٤٢٧ ، ونبهج التوقيف في الصرف ٣٨٠/١ .

(٣) لنظر : الكتاب ٢٨٠/٤ ، والأصول ٢١٨/٣ ، والكلمة ٣١٨/٢ ، ومعنى ابن السكيت ١/٢ .

٢٠٦ ، والتبيين في إعراب القرآن ٤١٣/١ ، والكتاب ٣١٨/٢ ، وشرح شذوذه ص ٣٧٩ .

٣٧٩ ، وسمت ٥١٢/٢ ، وشرح شذوذه ابن الحاجب ٢٩١/١ ، والبحر المحيط ٣٧٣ ، ولت نسبنا هذا قرأ في الخليل في : المعقب ٣٠/١ ، والأصول ٣٣٠/٣ .

و" تنصيف ٩٤/٢ ، ونسب إلى سببنا به في : لرسائل الضريب ٣٣٥/١ ، ونسب إلى الخليل وسببنا به والمرازيق في : مشكل إعراب القرآن ٢٢٨/١ ، ونسب إلى البصريين في : أنية الأسماء والأفعال ص ١٥٠ ، والأصناف ٨١٢/٢ ، والتلافيف الص ١٥٠ .

على (أفلاء) ، كما قالوا : " شاعر وشراء ، وسنخ ومُتخاء " ، جموا (فاعلاً ، وفعلًا) على (أفلاء) ^(١).

كأنه استبعد القلب ، فلم يحملها عليه ، ورأها غير مصروفة ، فلم يحملها على (أفعال) .

ب - وذهب الفراء إلى أن المفرد (شيء) وهو مختلف بين (شيء) كـ (حين وثقن) فلما جموا (شيئًا) على (أفلاء) فقالوا : " أخرباء " ، كذلك جموا (شيئًا) على (أفلاء) ، لأن أصله عده (شيء) ^(٢).

وبؤذ هذا الرأي بأن الأصل النثني وهو (شيء) لم يحتمل في كلامهم لا

(١) وضع ابن جني رأي الأختل ، نقل في المنتصف ٩٥/٢ : « ... وأما قول أبي الحسن : (أفلاء) فأنه عرب من القلب ، فلم يحملها (لغاء) ، ورأها غير مصروفة ، فلم يحملها (فعلًا) ، فذهب إلى أنها (أفلاء) مدفوعة للاثم .

فما تشبهه بها بـ (شاعر وشراء) فمن قبل أن (شيئًا) : (فكل) وليس حكم (فكل) أن يجمع على (أفلاء) ، عما أنه ليس حكم (لاثم) أن يجمع على (أفلاء) ، وكما قلنا : " سنخ وسنخاء " فجموا (فكلًا) على (أفلاء) وعلى أنه قد حكم (سنخ) وسنخ (ليكون على هذا (سنخاء) جمع (سنخ) ، والمشهور ضمهم (سنخ) » ونظر تعلق سطل على ابن السكيت ٢٠٠/٢ .

(٢) نظر رأي الفراء في : معجم القرآن نه ٣٢١/١ ، والمنتصف ٩٦/٢ ، والصحاح ٥٨/١ (ش.ي.أ) ، والتهذيب ٣٦٨/٢ ، وشرح المفرد ص ٣٧٧ ، والمنتج ٥١٢/٢ ، والبحر المحيط ٣٧٨/٢ ، ونجح لوروس ٨٤/١ (ش.ي.أ) .

ونسب هذا الرأي إلى قوميين في : الإصطاف ٨١٢/٢ ، وتختلف التصورة من ٨٥ .
وذكره في : سطل إعراب القرآن ٢٣٩/١ أن هذا رأي الأختل والقرطبي والتبريدى ، وورد في : الشيبان في إعراب القرآن ٤٦٢/١ ، وشرح شذوية ابن الحاجب ٣٠/١ أن هذا رأي الأختل والقرطبي .

قول : قد سبق أن رأي الأختل هو أنها جمع (شيء) بوزن (فكل) ، ونظر ما قدمه حسين الشيبان في : نشر المصون ١٣٦/٤ في تحقيق رأي الأختل .

.. أنباء .

ب - تحذف الهمزة على لفظها فقالوا : أنباء .

١ - أن (أنباء) بوزن (أنباء) وأصلها (أنباء) بوزن (أفلاء) ،

تختلف الهمزة التي هي لام تخفيفًا ، على حد حتمها بين (سؤنة سؤنية وسؤنية) ، ثم فُتحت الهمزة لمجاورة الألف ^(١) .

ومما يؤيد به هذا المذهب :

أ - حذف الهمزة التي هي لام الكلمة من غير سبب ، فهو حذف شذ .

ب - أنه ليس في الكلام جمع (أفلاء) على (ففلى) ففتح (أنباء)

على (أنباء) والذى يؤيد هذا المذهب .

ج - غير أنهم (أنباء) على لفظها ، فقالوا : " أنباء " كما قلنا في

(ففلاء) : " أنباء " ، ولو كان (أفلاء) لؤذ في التحقير إلى واحد نقل

؛ " ففليات " لأن (أفلاء) من لينة للكرة ، فؤذ إلى واحد في التحقير .

كما يؤيد (المصاء) في التحقير إلى (ففليات) ، و (شعراء) إلى (شؤريون) ^(٢) .

وكذا الخلف لمصاحب هذا الرأي في المفرد :

أ - ذهب الأختل ^(٣) إلى أن المفرد (شيء) وشذ عده جمع (فكل)

(١) نسب هذا الرأي إلى قوميين دون حديث عن لوروس عن : لينة الأسماء والأفعال ص ١٥٠ .

(٢) نظر : شرح المفرد ص ٣٧٧ ، وشرح شذوية ابن الحاجب ٣٠/١ .

(٣) نظر : المنتصف ٣٠/١ ، والأصول ٣٢٨/٢ ، والمنتصف ٩٤/٢ ، والإصطاف ٨١٢/٢

، ونسب ابن السكيت ٢٠٠/٢ ، وشرح المفرد ص ٣٧٧ ، والمنتج ٥١٢/٢ ، والبحر المحيط ٣٧٨/٢ ، والتهذيب ٣٦٨/٢ ، وشرح شذوية ابن الحاجب ٣٠/١

ونسب لوروس ١٠٤/١ (ش.ي.أ) ، وورد في بلا نسية في : القصة ص ٣٢٠ .

أ - منع (أشياء) من الصرف دون علة تقتضيه سوى التوهم .

ب - جمعهم (أشياء) على (أشياء وأشياء) وهذا يُبعد أن تكون على وزن (أفعال) ؛ لأن (أفعالا) لا يُجمع هذه الجموع .

وقد نظم بعضهم هذه المذاهب الثلاثة في (أشياء) فقال [من البسيط] :

في وزن أشياء بين القوم أقوال قال الكماني : إن الوزن أفعال

وقال يحيى بحذف اللام فهي أفعاء وزنا وفي القولين إثبات

وسيبويه يقول القلب صيرها أفعاء فافهم فذا تحصيل ما قالوا

وقد ارتضى أكثر المتأخرين مذهب الخليل وسيبويه (١) .

وارتضى السخاوي مذهب الكماني فقال : « فاحسن هذه الأقوال كلها

وأقربها من الصواب قول الكماني ؛ لأنه (فعل) جمع على (أفعال) مثل (

سيف وأسيف) . ولما منع الصرّف فيه فعلى التشبيه بـ (فَعْلَاء) وقد يُسمّيه

الشيء بالشيء فيعطى حكمه ، كما أنهم شبّوها ألف (أرطى) بألف التانيث

فمنعه من الصرف في المعرفة « (٢) .

وقال الزبيدي : « ومن ثم استحسن كثيرون مذهبه » (٣) .

وكذلك ارتضاه بعض المحققين ؛ لسهولته وبُعده عن التكلف (٥) .

• (اضطآن^(١)) : ورد في عدة آيات منها قوله تعالى : ﴿ قَاتِلْ أَصْنَائِهِ خَيْرَ

(١) وردت الآيات في : الإرشاد الشافي ص ٢٨ .

(٢) انظر : الكلمة ص ٢٢٩ ، والمنصف ٩٥/٢ ، وشرح المفصل ١١٠/٥ ، وشرح

الموكي ص ٢٧٨ .

(٣) سفر السعادة ١/٦٩ ، ٧٠ .

(٤) تاج العروس (ش.ي.أ.) ١/٨٤١ .

(٥) انظر : في علم الصرف ص ١٦ نقلا عن : منتهج العرفين في الصرف ٢٨٥/١ .

• (هَيْن) وهو (هَيْن) .

بوزن لا شعرًا ، كما جاء الأصل في نحو (هَيْن) وهو (هَيْن) .

ج - ونسب بعضهم إلى أن المفرد (شَيْئَةً) بوزن (ظَرْيف) بوزن

(نَيْب) وهو يُنْصَبُ على (أفعلاء) كـ (نصيب وأنصياء ، وصديق وأصفاء)

(نَيْب) وهو يُنْصَبُ على (أفعلاء) كـ (نصيب وأنصياء ، وصديق وأصفاء)

ثم حذفت الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة ، وفتحت الياء لتسلم ألف الجعي ،

فصارت (أنباء) ، ووزنها بعد الحذف (أفعاء) (١) .

ويؤيد هذا الرأي أن الأصل المُنْصَبُ وهو (شَيْئَةً) لم يجرى في كلامهم لا

نثراً ولا شعرًا (٢) .

٢ - ذهب الكماني إلى أن (أشياء) بوزن (أفعال) ومفردها (شيء)

فهي بمنزلة (نيت ونيات) إلا أنهم لما جمعوها على (أشياء) أثبتت ما

واحدة (أفعلاء) فلم تُصرّف ؛ لأنها جرت مجرى (صحراء وصحراوات) (٣)

ومما رُذِّه هذا الرأي :

(١) انظر : مثل إعراب القرآن ١/٢٤١ ، والبيان في إعراب القرآن ١/٤٦٤ ، والبحر

محيط ٢٧٨/٤ ، والدر المحزون ٤/٤٢٩ .

(٢) انظر : المنصف ١/٦١٢ .

(٣) انظر رأي الكماني في : مثل القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٢١٢ ، والمنصف ١٥/٢١٥

وشرح الملوكي ص ٢٧٨ ، وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٩٠ ، وتاج العروس ٨١/١

(ش.ي.أ.) .

ونسب هذا الرأي إلى الكماني وأبي عبيد في : مثل إعراب القرآن ١/٢٣٩ .

ونسب إلى الكماني وأبي حاتم في : البحر المحيط ٤/٣٧٧ ، والدر المحزون ٤/٤٣٨ .

ونسب إلى بعض التعديين في : معاني القرآن للفراء ١/٣٢١ .

ونسب إلى بعض التعديين في : الإصناف ٢/٨١٢ .

وواضح أن هذا خطأ طباعي ، والصواب (أفعال) .

ولور هذا الرأي بلا نسبة في : اللباب ٢/٣١٧ .

الإضافة إليها الحذف ثانياً في قولهم : حَتَفِي ، ولما لم يكن في (حَتَفِي) ثناء
تحذف فيحذف باروا جاء في الإضافة إليه على أصله فقالوا : حَتَفِي^(١) .

، وإنما يقال : أفل منه .

— قولهم في ثابته : " الأولى " ، الهزة فيها بدل من الواو ، وأصلها (وُزِي) ، وثابها ثابث (الأول) .

— منع الكلمة من الصرف .

أما قولهم : " الأولى " فقد قال ابن جني عنه : " فلما قولهم : " أوائل " بالهمز فاصلة (أوائل) لكن لما اكتفت الألف واولن ووليت الأخرى منهما العطف ، فضعفت ، وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستقل فليت الأخرى ملهما حمزة " (١) .

ولا يؤخذ هذا الرأي بأن فيه اجتماع السطرين في أول الكلمة ، لأنه قد جاء عن العرب (دون) ودومه (٢) .

* (أَوَّلَى) : من قوله ذلك : (فأولَى لهم) (إصحاح من / ١٢٠) ، وقوله : (أولَى لك فأولَى " ثم أولَى لك فأولَى ") (القابلة / ٣٤ ، ٣٥) ، وهي كلمة توبيخ ووعيد (٣) ، وقد اختلف في وزنها على النحو الآتي :

١ — ذهب الأصمعي إلى أن وزنها (أفعل) ، وهي فعل ماضٍ ، فـ (أَوَّلَى لك) بمعنى : فارتك ما تكره ، واستحصله ثاب (٤) .

(١) سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٠٠ ، والنظر أيضاً : الأصول ٣/ ٣٤٠ ، والمستقل الثين الزيات ٥/ ١ ، والخصائص ١/ ١٩٤ ، وسطر السعادة ١/ ٤٩٦ .

(٢) النظر : الأصول ٣/ ٣٣٩ .

(٣) وهي بخلاف (أَوَّلَى) في قوله ذلك : (فأولَى لهم فأولَى لهم الثين التثنية وهكذا الثمن والثمن ماضياً وثابته وثابته التثنية) (آل عمران / ١٦٨) ، فهي اسم لفعل بوزن (أفعل) .

(٤) النظر : الصحاح ٦/ ٢٥٣ ، ولسان العرب ١/ ١١٧ (أوائل) والهمز المحذوف ٩/ ٤٥٦ .

٢ — أن وزنه (أفعل) من (آل يقول) (فاست) (وحشت فيه كلمة)
٣ — أن وزنه (فوعى) ، قال ابن جني : " ... و (أول) قال قوم : نحو
(فوعى) أيضاً ، ليس (أفعل) ، كان الأصل (وولاً) فقلبت الواو الأولى
مزنة وأصبحت وُ (فوعى) في عين الفعل ، وهي واو ، فقالوا : أول " (١) .

وحيث أن ابن جني لم يزل بهذا الرأي ، وإنما حكاه عن قوم ، ولكن
ليروي نسب هذا الرأي إليه (٢) .

وحيث هو الرأي الأول وهو أنه بوزن (أفعل) للتفضيل ، وأنه من
(وول) ، وهو ما نقله أكثر العلماء ؛ بدليل (٣) :

— لزوم (من) لها ، فنقول : " لقيته أول من أمس " كما تقول : " زيد
الفعل من عمرو " ، و (فوعى) لا يستعمل معه (من) ، فلا يقال : فوعى منه

رئير فوعى في مع التواريخ ٢/ ١٤٧ أن هذا الرأي هو الصحيح ، ونسب الثاني
منها إلى متعلقين في : الصحاح للمبر ١/ ٣٠ (أو.ل.) .

(١) نظر : الثين في إعراب القرآن ١/ ٥٨ ، وورد الرأي مفسوفاً إلى بعض اللسان في :
سير السيرة ١/ ٢٧٩ .

(٢) جبراً شدة (ليل ما جاء على فوعى) ٣/ ٣٦٢ ، وورد الرأي مفسوفاً إلى الكواوين
في : سطر السعادة ١/ ١٢١ ، وشرح شاذلية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٠ ، والصحاح للمبر ١
٣١ (أو.ل.) ، وورد بلا نسبة في : الصحاح ٥/ ١٨٣٨ (أو.ل.) ، وللألب ٢/ ٢٣٦ ،
والصحاح للمبر ١/ ٣٠ (أو.ل.) ، ومع التواريخ ٢/ ١٤٧ .

(٣) نظر : المبرور ٢/ ١٠٠ .

(٤) النظر : فصل في شرح الألف ١/ ٨ ، والألب ٢/ ٢٢٥ ، وشرح الماوي من ١٨٨١
والصحيح ٢/ ٥١١ .

وزنها على النحو الآتي (١) :

١ - أنها بوزن (فعلى) ، وهو جمع شاذ يحفظ ولا يقاس عليه ، لأن (فَعِلًا) لا يجمع على (فعلى) وإلى هذا ذهب سيوريه فقال : « وقد جاء منه شيء كثير على (فعلى) قالوا : " يتأى وأبى " شبهوه بـ (وجاضى وخباضى) ؛ لأنها مصائب قد ابتلا بها ، فشئت بالأوجاع حين جاءت على (فعلى) » (١) .

٢ - أن أصل الجمع (أبلىم) بوزن (فباعل) فحدث قلب مكانى بأن قدمت اللام على العين فصارت (أبلىمى) بوزن (فباعل) ثم قلبت كسرة الميم فتحة للتخفيف وقيت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (أبلىمى) بوزن (فباعل) ؛ لأن (فَعِلًا) لا يجمع على (فعلى) ، وإلى هذا ذهب أبو عمرو بن

(١) انظر : المقفى في تصريف الأفعال ص ٥٤ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلاص ص ٤١ .
(٢) الكتاب ١٥٠/٢ ، ووافقه الرضى فقال في شرح شافية ابن الحاجب ١٤٥/٢ : « اصل (أن أصل (فعلى) في جنع المنكر أن يكون جنع (فَعِلان فَعلى) كما يجب ، نحو (سكران وسكرى) ، و (فَعِلان) - كما مر في باب الصفة المشبهة - بابه (فَعِل يَفْعِل) ما يدل على حذارة الباطن والامتلاء ، و (فَعِل) من هذا الباب فيما يدل على الهيجانات والعوب الباطنة ، فما تقارب معناهما واتحد مبنيهما ، أضى بلب (فَعِل يَفْعِل) تشركا في كثير من المواضع ، نحو (غطيش وغطشان ، وصك وصكتين ، وخبيل وخبلان) ثم حُل (فَعِل) في بعض المواضع في الجمع على (فَعِلان) فَعِلان في جمع (وجع وجيط) : " وجاضى وخباضى " ؛ حملا على نحو (سكران وسكرى ، وغرغان وغرالى) ثم شذرت (أيم ويقيم) بلب (فَعِل) من حيث المعنى ؛ لأن (الأيمنة واليئم) لابد فيهما من الشؤن والوجع ، ويرقربان أيضا منه من حيث اللفظ ، فجُبع على (أبلىمى ، ويئامى) ، فهما محمودان على (فَعِل) المحمول على (فَعِلان) ، وفي الكشاف : " أصل (أبلىمى ويئامى) : (يتألم وأبلىم) فقلب " ، وليس بوجه ؛ لأن يدل الياء ألفا في مثله نحو (متأيا) جمع (مئى) شذذ " ، والنظر : الكشاف ٤٥٣/١ .

وذهب الفارسي والمصري إلى أن وزنها (أفعل) من (وكى يلى) من

وذهب العرب ، كإيه يربذ : وليته الشر وما يكرهه ، وهي لسم لا

(التولى) وهو القرب ، كإيه يربذ : وليته الشر وما يكرهه ، وهي لسم لا

يصرف لأنها قد صارت علما للبعد فصارت بمنزلة رجل اسمه (أحمد) (١١) .

٢ - ذهب البحراني إلى أن وزنها (أفعل) وهي مشتق من (اللويل)

والأصل فيها (أوليل) ثم حدث فيها قلب مكانى بأن أخرجت العين إلى ما بعد

واللام (١٢) .

ومنا القول مردود ؛ لأن الأصل عدم القلب .

٣ - وقال المعري : « وزن (أولى) فيه قولان :

أحدهما : (فعلى) والألف للإحاق ، لا للتأنيث .

والثاني : هو (أفعل) .

وهو على القولين هنا علم ، فلذلك لم يوزن

والقول الثاني أنه اسم للفعل مبني ، ومعناه : وليك شر بعد شر » (١٣) .

* (الأيئى) : وردت في قوله تعالى : « وَأُنْكحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ » [النور

من/٣٢] ، وهي جمع (أيم) كـ (سبيد) بوزنة (فَعِل) ، وقد اختلف في

والر المصون ١٩٨/٩ .

(١١) انظر : كتاب الشعر ١٨٧ ، والكشاف ٣١٦/٤ ، والر المصون ١٩٨/٩ .

(١٢) انظر : البحر المحيط ٤٥٦/٩ ، والر المصون ١٩٨/٩ .

(١٣) التبيين في إعراب القرآن ١٢٥٥/٢ .

من والأيم : من لا زوج لها بوزن كملت لم شيئا ، ومن لا امرأة له . انظر : إصلاح المنطق ص ٢٤١ ، ولسان العرب ٤٠/١٢ ، والمصباح الصغير ٣٣/١ ، والقاموس المحيط ٧٩ (أ.ي.م) .

(1) $\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

قال المصنف الخطابي : « وعلى هذا قولنا في تعريف الخلاف في تصنيف
بزرهان (وخدمة منسوبة به » ^(١) .

• (نبي) : وردت هذه الكلمة في قوله ﷺ : « كَانَتْ لِي بَنُونَ لِي عِلْمٌ وَلَمْ يَحْسَبْنِي بَشَرًا وَلَمْ أَكُ نَبِيًّا » (إبراهيم/ ١٢٠ ، وقوله : « تَأَخَّرْتُ عَنْهُمْ مَا كَانَ أَيْوَاكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أَلَيْكَ نَبِيًّا » (إبراهيم/ ١٢٨ ، والمراد النبي : المجاهد المستبصر في الزنا (١) ، وليما يلقي الخلاف في وزنها :

١ - ذُغِبَ المَازَنِيُّ والمِيزُ وَلَبَنٌ حَصْفُورٌ وَلَبَنٌ هَشَامٌ الْأَحْمَرِيُّ إِلَى أَهْلِهَا (فَعُولٌ) وَأَصْلُهَا (بَغْوِيٌّ) اجْتَمَعَتِ الرَوَا' وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مُنَاصِلًا فِي الدَّائِيَةِ وَالسَّكُونِ فَتَلَقَّيْتُ الرَوَا' يَاءً وَأَدْعَمْتُ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ ، وَكُثِرَتْ اللَّغِينُ إِبْطَاعًا ، وَهِيَ كـ (صَتُورٌ) فِي عَمِ دُخُولِ النَّاءِ (١)

قال المازني : « أو كان (بغي) على تقدير (فَعِيل) بمعنى (الناجية) لحقتها الهاء ، مثل (كريمة و ظريفة) وإنما تُخَفُّ الهاءُ إذا كانت في معنى (مفعولة) نحو (امرأة قَتِيل) ، وكَفَّ خَضِيب) ، و (بغي) ههنا ليس بسـ (فَعِيل) إنما هو (فَعُول) ، و (فَعُول) لا تُلحَقُ الهاءُ في وصف التائب ، نحو (امرأة مُكْمَر) و (بئر سَحُون) إذا كانت بعيدة الرشاء .

(١) انظر : الصحاح ٢٠٧٨/٥ (ب.ر.هـ.ن).

(٢) التدرج المصنوع $٢٢/٢$.

(٧) انظر : الصحاح ٢٢٨٧/١ (ب.غ.ي) ، والكشاف ٩/٣ ، ولسان العرب ٧٧/٤ (ب.غ.ي) ، والبحر المحیط ٢٤٩/٧ .

(٤) انظر : الكتاب ٩/٣ ، وممثل الرازي وأجوبتها ص ٢١٢ ، والمصنف ٥٤٩/٢ ، والبحر المحیط ٢٤٩/٧ ، والدر المصون ٥٧٨/٧ ، وأيضاً المصنف ٢٨٧/٢ ، والأشياء والظواهر ٢٤٧/٣ ، ٥٥١ .

3. $\frac{1}{2}$

و

العلاء وابن السكيت والداري والزمخشري
والن حني نوحه صنف ، وهو ابن (أبياسي) جمع الجمع ، فـ (ابن)
صنفت على (فتي) ثم صنفت على (فذلي)^(١٦) ، فلا قلب في الجمع ، ولا

خبر آیت منها قوله : طاف هاتوا برزخاً باز

(٢١١) : ورد في الحجة النبوة الواضحة التي تعطي النبوة من (١١١) ، وهو النص الآتي (٢) :

١ - أنه مستق من البرود، وذلك أنه دليل يفيد العلم القطعي،

(١) زمينه (برنامه) اي
زمينه و الزمري و لمضيري

١) لتر : إخراج النفط من ٣٢١ ، والتكلفة من ٤٧٥ ، والكثافة ٤٥٣/١ ، ولسان
 زيت ٢٦/١٢ (أ.م.ع) ، حيث الحط ٨٤/٤ ، و ٣٨/٨ ، والدر المصون ١٠٤/٤

١٠٥٤

١٦٨ (بدره) - وثائق الأصول ١/١ ، ٧١١ ، والمصنف
٥٧٦ .
المتر : حمزة ١/١

وليس إلا ما جاء على فحلان (١١٦/٣ ، وتهذيب اللغة ١٢٩٤/١) .

١ - لن أسلمه (تذكيرة) منك (تذكيرة) وهو (تذكيرة) فلما سكنت لوري
انقضت هذه فأنقضت تارة ، ولقي هذا ذهب لعمري (١)

ورده لمن يدرى بوليه : ه التصريف الذي ذكره لعمري في هذه الفظة
حتى راعها في (تفوت) (تفوت) (تفوت) ، والتصريف الذي ذكره في فصل
إتصفت (لأن تارة أسلمه وورده (تفوت) (تفوت) (تفوت) وحطهم (٢).

٢ - لن تارة أسلم ، وورده (تفوت) ، وله لا يعرف له التثنية ، ولقي
هذا ذهب لعمري (٣).

٣ - له مشتق من التوب وهو التوب ، وورده (تفوت) ، وأسلمه
(تفوت) (تفوت) (تفوت) ما فيها انقضت التا فليس (تفوت) (تفوت) (تفوت) ولا تارة
لعمري انقضت منك (تفوت).

ولقي هذا ذهب لعمري في كل : ه فلو قلت : ما ذلك (تفوت) (٤)
قلت : لا يطر من لن يكون (تفوت) (تفوت) (تفوت) ، فلا يكون (تفوت) (تفوت)
لعمري (سلي) (سلي) (٥) ، وأنه تركبته لعمري (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت)
، فلو أن (تفوت) (تفوت) (تفوت) وهو التوب ، أنه تركب لعمري (تفوت) (تفوت)
ورده لا يطر (تفوت) (تفوت) (تفوت) منه (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت)
من من علة (٦).

(١) يطر : الصياح ١٩٦١ (تفوت).

(٢) يطر : أسلم لعمري ١٩٦١ (تفوت) ، ١٩٦١ (تفوت).

(٣) يطر : التفت في إعراب القرآن ١٩٦١ ، ورده هذا لعمري (تفوت) (تفوت)
صحة ١٩٦١ ، ولقي لعمري ١٩٦١ .

(٤) لقي لعمري لعمري في لعمري ١٩٦١ ، ولقي لن أسلمه تارة ولعمري (تفوت)
فلما جاز .

(٥) التفت ١٩٦١ ، ويطر : لعمري صحة ١٩٦١ ، ولقي لعمري ١٩٦١ .

١ - له أسلمه (تذكيرة) منك (تذكيرة) وهو (تذكيرة) فلما سكنت لوري
انقضت هذه فأنقضت تارة ، ولقي هذا ذهب لعمري (١)

ورده لمن يدرى بوليه : ه التصريف الذي ذكره لعمري في هذه الفظة
حتى راعها في (تفوت) (تفوت) (تفوت) ، والتصريف الذي ذكره في فصل
إتصفت (لأن تارة أسلمه وورده (تفوت) (تفوت) (تفوت) وحطهم (٢).

٢ - لن تارة أسلم ، وورده (تفوت) ، وله لا يعرف له التثنية ، ولقي
هذا ذهب لعمري (٣).

٣ - له مشتق من التوب وهو التوب ، وورده (تفوت) ، وأسلمه
(تفوت) (تفوت) (تفوت) ما فيها انقضت التا فليس (تفوت) (تفوت) (تفوت) ولا تارة
لعمري انقضت منك (تفوت).

ولقي هذا ذهب لعمري في كل : ه فلو قلت : ما ذلك (تفوت) (٤)
قلت : لا يطر من لن يكون (تفوت) (تفوت) (تفوت) ، فلا يكون (تفوت) (تفوت)
لعمري (سلي) (سلي) (٥) ، وأنه تركبته لعمري (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت)
، فلو أن (تفوت) (تفوت) (تفوت) وهو التوب ، أنه تركب لعمري (تفوت) (تفوت)
ورده لا يطر (تفوت) (تفوت) (تفوت) منه (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت) (تفوت)
من من علة (٦).

(١) يطر : الصياح ١٩٦١ (تفوت).

(٢) يطر : أسلم لعمري ١٩٦١ (تفوت) ، ١٩٦١ (تفوت).

(٣) يطر : التفت في إعراب القرآن ١٩٦١ ، ورده هذا لعمري (تفوت) (تفوت)
صحة ١٩٦١ ، ولقي لعمري ١٩٦١ .

(٤) لقي لعمري لعمري في لعمري ١٩٦١ ، ولقي لن أسلمه تارة ولعمري (تفوت)
فلما جاز .

(٥) التفت ١٩٦١ ، ويطر : لعمري صحة ١٩٦١ ، ولقي لعمري ١٩٦١ .

اختلف في اشتقاقه ووزنه على النحو الآتي (١) :

١ - أنه مشتق من (ت-ن-ر) وهو أصل لم يستعمل إلا في هذا اللفظ ، وقد اختلف في وزنه على النحو الآتي :

أ - أنه بوزن (فَعُول) ، وقد ذهب إلى هذا : اللارسي وابن سيده والجريري وابن صفور وابن منظور (٢) .

وأجاز ابن جني هذا الوجه (٣) .

ب - أجاز ابن جني أن يكون (فَعْرُولًا) مستعلاً بأن أبا زيد حكى في (زَرْقُون) : (زَرْقُونًا) (٤) .

٢ - أنه مشتق من (ن-و-ر) من (النَّار) أو (النَّور) فوزنه (تَفْعُول) وأصله (تَنْوُور) فُتِّبَت لَوْنُ الْأَوَّلَى هِزْةً لِإِضْمَامِهَا ، ثُمَّ خَفَّتْ تَخْفِيفًا ، ثُمَّ شَدُّوا التَّوْنَ كَالْعَوْضِ مِنَ الْحَزَفِ . وَنُسِبَ هَذَا الرَّأْيُ إِلَى ثَعْلَبِ (٥) .

ورده ابن جني بقوله : « ونعوذ بالله من صم التورفيق - هذا على سداد هذا الرجل وبخيره من أكثر أصحابه - ولو كان (تَفْعُولًا) من (النَّار) لوجب أن يقال فيه : " تَنْوُور " ، كما أنك لو بنيتَه من التورل لكان (تَفْعُولًا) ومن العود

(١) النظر : معجم مفردات الأبدال والإعلاق ص ٦٥ ، ومناهج الصرفيين ص ٤٢٠ .

(٢) النظر : الصحاح ٦٠٢/٢ (ت-ن-ر) ، والتمتع ٣٠/١ ، ولسان العرب ٩٥/٤ (ت-ن-ر) ،

والنور المصون ٣٢٢/١ .

(٣) النظر : الخصائص ٢٨٥/٣ .

(٤) النظر : الخصائص ٢٨٥/٣ ، والمزهر ٣٧٠/٢ .

(٥) نسبة هذا الرأي إلى ثعلب وردت في : الخصائص ٢٨٥/٣ ، والتمتع ٣٠/١ ، ولسان

العرب ٩٥/٤ (ت-ن-ر) ، والنور المصون ٣٢٢/١ ، والمزهر ٣٧٠/٢ .

والذي ورد في (الفصيح) هو أن (تنور) بوزن (فَعُول) . النظر : إسنظر الفصيح ٢٠٠٦/١ .

وهذا هو المختار ! لصحة المعنى على هذا الاشتقاق .

• (تارة) : وردت في قوله فَعْلًا : $\text{لَا أَمْنِيْمُ أَنْ يَجِيْعَكُمْ فِيْهِ تَلِيْرَةٌ أُخْرَى}$ (الإسراء من ١٦٩) ، وقوله : $\text{لَا مِيْنَهَا خَلْقَكُمْ فِيْهَا يَجِيْعَكُمْ فِيْهَا تُخْرِجُكُمْ تَلِيْرَةٌ}$ ،

أخرى لَا إِطْعَمَ [٥٥] ، وهي اسم يدل على الوقت بمعنى (مرة وكرة وجين) ، وقد اختلف في حقيقة أنها ووزنها على النحو الآتي (١) :

١ - أن أنها تعقل أن تكون منقلبة عن ولو أو باء ، فأصلها (تَوْرَة) أو (تَوْر) بوزن (فَعْلَة) تحركت حرف اللام وانفتح ما قبله ففتبب لَمَّا ، فصارت

(تارة) .

وبلى هذا ذهب ابن منظور والسمين الحلبي (٢) .

لما الجريري فقد جعل أنها منقلبة عن باء ؛ لأنه أوردتها في مادة (ت-ن-ر) (٣) .

٢ - أن أنها أصلها هِزْةٌ ، فالأصل (تَارَة) بوزن (فَعْلَة) فلما كثر استعمالهم لها خففوها فصارت (تارة) ، وبلى هذا ذهب ابن الأعرابي (٤) .

• (تَوْر) : وردت في قوله فَعْلًا : $\text{لَا وَفَارَ التَّوْرِيْرُ}$ (إعود من ٤٠) ، ولورثون من ١٢٧ وهو الذي يُخْرِجُ فِيْهِ (٥) ، وقد قيل : إنه لفظ أعجمي ، وعلى هذا لا اشتقاق له ، والمشهور أنه مما انقلبت فيه لمدّة العرب والعجم (٦) ، وقد

(١) نظر : معجم مفردات الأبدال والإعلاق ص ٩٧ ، وشانق الأصول ٤٠٦/١ .

(٢) النظر : لسان العرب ٩٦/٤ (ت-ن-ر) ، والنور المصون ٣٨٦/٧ .

(٣) النظر : الصحاح ٦٠٢/٢ (ت-ن-ر) .

(٤) نظر : تهذيب اللغة ٣٠٩/١٤ ، ولسان العرب ٩٦/٤ (ت-ن-ر) .

(٥) نظر : الصحاح ٦٠٢/٢ (ت-ن-ر) .

(٦) نظر : نيب اللقب ص ١٩١ ، والخصائص ٢٨٥/٣ ، والمزهر ٣٧١/٢ ، ولسان

العرب ٩٥/١ (ت-ن-ر) ، والنور المصون ٣٢٢/١ ، والمزهر ٣٧١/٢ .

ب - (حواياه) كـ (راجمات وروايط ، قاصعاء وقواصع) ^(١) ،
وأصل الجمع (حواوي) أيضا فعمل به ما فعل فيما قبله ، وإلى هذا ذهب
سيويه ^(٢) .

٢ - أنها بوزن (فعلال) ومفردها (حوية) كـ (مطية ومطايا) وأصل
الجمع (حواني) بإبدال مدة المفرد همزة مثل (صحيفة وصحائف) ثم قلبت
كسرة الهمزة فتحة للتخفيف ، وقلبت الياء التي هي لام الكلمة ألفا ، فصار اللفظ
(حواوا) اجتمع شبه ثلاث ألفات في الحروف فقلبت الهمزة ياء فصارت (حوايا)
أيضا ، فاللفظ متحد والعمل مختلف .

• (خطايا) : وردت في عدة آيات منها قوله ﷻ : ﴿ وَذُنُوبًا كَثِيرًا
لَكُمْ خَطِيئَاتُكُمْ ﴾ [البقرة من/٥٨] وفيما يأتي خلاف العلماء في وزنها ^(٣) .

١ - ذهب الخليل وأكبر اللوكيين إلى أن (خطايا) جمع (خطية) ،
وأصل الجمع (خطايي) بوزن (فعايل) قُئِمَت الهمزة وهي في مقابل اللام
على الياء الزائدة ، وذلك لأن بقاء الياء في موضعها يؤدي إلى قلبها همزة ،
فتجتمع همزتان في كلمة واحدة ، وهذا مرفوض في كلام العرب ، والخليل يرى
أن القلب المكاني مقبوض مطرّف في كل ما يؤدي تركه إلى اجتماع همزتين ^(٤) ،
فصارت (خطايي) بوزن (فعالي) ثم قُئِمَت كسرة الهمزة فتحة فصارت

(١) الراءطاء والقاصعاء : جحر اليربوع . انظر : لسان العرب ٢٠٦/٧ (ر.هـ.ط) ٢٧٥/٨ .

(ق.ص.ع) .

(٢) انظر : الكتاب ٢/٦١٨ .

(٣) انظر : الإحصاف ٢/٨٠٥ ، وارشاد الضرب ١/٢٦٣ ، والمساعد ٤/١٠١ ، وتلاف
للهمزة ص ٨٥ ، والمقني في تصريف الأفعال ص ٤٩ ، ومعجم مفردات الإبدال
والإعلاص ص ٩٩ ، ومناهج الصرفين ومذاخيرهم ص ٤٤٦ ، ومناهج الصرفين في
الصرف ١/٣٩٦ .

(٤) انظر : شرح شافية ابن الحاجب ١/٢٥١ .

تغوثا) ، وهذا في نهاية التوضيح ، وإنما (تثور) : (فُعُول) من أفعال
(تغوثا) ، وهو أصل ثم يستعمل إلا في هذا الصرف وبالزيادة ، كما ترى ^(١) .
(ت.ن.ر) لكن ما نسب إلى ثعلب له وجه جيد في التصريف ، والمعنى يؤيده ؛ لأن
لكن ما نسب إلى ثعلب له وجه جيد في التصريف ، والمعنى يؤيده ؛ لأن
الخير إنما يكون بالثار ، فالمعنى موافق لأصل المادة ^(٢) ، ويؤيده أيضا أن
الخير إنما يكون بالثار ، فالمعنى موافق لأصل المادة ^(٣) .

• (الحويا) : وردت في قوله ﷻ : ﴿ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا
أَوْ مَا اخْتَضَتْ بَيْنَهُمَا ﴾ [الأنعام من/١٤٦] وهي المباخر ، وقيل : المصارين
والأمعاء ، وقيل : كل ما تحويه البطن فاجتمع واستدار ، وقيل : هي الدُّوارة
التي في بطن الشاة ، وقد اختلف في وزنها ومفردا على النحو الآتي ^(٤) :

١ - ثيا بوزن (فواطل) ، ويحتمل أن يكون مفردا :

أ - (حارية) كـ (ضارية وضوارب) ونظيرها في المعتل (رأوية
وروياء ، وزروية وزرويا) وأصل الجمع (حواوي) كـ (ضوارب) فقلبت
الواو اللينة التي هي عين الكلمة همزة لأنها وقعت ثاني حرفي لين اكتفا مدة (فواطل)
فصارت (حواوي) فاستقامت همزة مكسورة فقلبت ياء ، فاستقامت
الكسرة على الياء فجعلت فتحة ، فتحرك حرف العلة وهو الياء التي هي لام
الكلمة بعد فتحة فقلبت ألفا فصارت (حوايا) وإن شئت قلت : قُئِمَت الواو همزة
مفتوحة فتعركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت همزة مفتوحة بين الفين
بشيئها فقلبت الهمزة ياء .

(١) انحصار ٢/٢٨٥ ، وانظر : التزهر ٢/٣٧٠ .

(٢) انظر : نطق محقق العرب ص ١٣٢ .

(٣) انظر : نطق الأصول ١/٤٧١ .

(٤) انظر : لسان العرب ١/٢٠٩ (ج.١) ، والبرص المحيط ٤/٦٦٥ ، والدر المصون ١/٥٠١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلاص ص ٩٠ .

المفرد وثُلثت إلى موضع اللام ، أما عدد الفراء فلها ثلثت المقصورة (١)

٢ - وذهب سيويه (١) وأفسد المصيريين إلى أن (خطايا) بوزن (فعائل) (٢) جمع (خطيئة) وأصل الجمع (خطايين) ثلثت الياء همزة ، لوقوعها بعد ألف (فعائل) (١) ، وكانت في المفرد مدة ثلثة زلات ، فصارت (خطايين) اجتمعت همزتان متحركتان في الحروف ثلثت للثنية ياء فصارت (خطائي) ثم ثُلثت كسرة الهمزة فتحة فصارت (خطائي) تحركت الياء وانفتح ما قبلها ثُلثت ألفا فصارت (خطايا) ثم ثُلثت الهمزة ياء فزادت من اجتماع شبه ثلاث لثلاث في الطرف فصارت (خطايا) (١)

(١) انظر : شرح الأسموني ، ٢٩٢/٤ ، ويتفق محقق التصريح ٣٨٤/٥ .

(٢) نسبة هذا الرأي إلى سيويه قد وردت في : إعراب القرآن للنحاس ٢٢٩/١ ، والمصدر الوجيز ٢٢٢/١ ، واللب ٤٠٨/٢ ، والجامع لأحكام القرآن ٤١٤/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٥/٣ ، ١٨١ ، ولسان العرب ٦٧/١ (خطأ) ، والبحر المحيط ٣٥٢/١ ، ومجموعة الشافية ٢٦٣/١ ، والدرر المصنوع ٣٧٨/١ ، والتصريح ٣٨٣/٥

ولكن الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٣٩/١ ، ١٤٠ ، فكر أن سيويه له منجهان في وزن (خطايا) ، فقال : « وهذا الذي نكرناه منجه سيويه ، ونسبته بخطيئة آخر أصله للخطيئة ، وهو أنه زعم أن (خطايا) أصلها (فعائل) ثلثت إلى (فعلى) . فعلى الأصل عنه (خطائي) مثل (خطايح) [هنا ، والصواب (خطايين) مثل (خطايح)] - فاعلم - ثم قدمت الهمزة فصارت (خطائي) مثل (خطايي) ثم كتبت بعد ذلك على المنذهب الأول ، وهذا المنذهب يقتض في الإعراب مرتبة واحدة ، والخطيئة يزول في اللغتين إلى (خطايا) » ، وانظر أيضا : مشكل إعراب القرآن ٩٥/١ .

والذي صرح به سيويه في الكتاب ٥٥٣/٣ ، ٣٧٧/٤ ، هو ما نسبته أكثر العلماء إليه .

(٣) ورد في : المساهد ١٠١/٤ أنها بوزن (فعائل) .

(٤) المقصود به : كل جمع ثلثه ألف ، كسمى ألف التكمير ، ووقع بعد هذه الألف حرفان .

(خطائي) تحركت الياء وانفتح ما قبلها ثُلثت ألفا فصارت (خطايا) ثم ثُلثت الهمزة ياء فزادت من اجتماع شبه ثلاث لثلاث في الطرف فصارت (خطايا) بوزن (فعلى) (١)

وردة هذا المنذهب إلى ثلثت المكاني خلاف الأصل والقياس ، وإذا كان العمل على الأصل يوزن إلى أن تفتح همزتان ثم يزول اجتماعهما على القياس كان عمله عليه أولى من عمله على التقديم والتأخير ، فإنما يُحتَرز عن مكروه إذا خيف فتنه ويتواء ، أما إذا أدى الأمر إلى مكروه وخطاك سبب لزواله فلا يجب الاحتراز من الأداء إليه (١) .

وزن القراءة إلى أن (خطايا) بوزن (فعلى) - أيضا - إلا أنه جمع (خطيئة) مثل (خطيئة وحدا ، ووصية ووصايا) (١) .

وردة ليرى كانت الأبقاري بقوله : « هذا باطل » لأن ترك الهمز خلاف الأصل ، والأصل أن يُجمع على الأصل خصوصا مع أنه الأكثر في الاستعمال (١) .

ولم يبق بين رأيي للخليل ومن وافقه من الكوفيين ، ورأيي للفراء ، أن الألف في (فعلى) على رأي الخليل ومن وافقه هي التي كانت مدة زائدة في

(١) انظر : لعن : ٢٩٢/٤ ، والمتنصف ١٤١/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٢٩/١ ، والمنتصف ٥٩٢ ، والإصناف ٨٠٥/٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٥٩/٣ .

(٢) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٢٣٠/١ ، والمعجم الوجيز ٢٣٢/١ ، والجامع لأحكام القرآن ٤١٥/١ ، ولوشافى القريب ٢٣٦/١ ، والبحر المحيط ٣٥٢/١ ، والدرر المصنوع ٣٧٨/١ ، وقد ورد هذا الرأي منسوباً إلى بعض الكوفيين دون التصريح باسمهم في : الإصناف ٨٠٦/٢ .

(٤) الإصناف ٨٠٨/٢ .

منفوحة العين ، فالأصل (نسي) بالتعريك ، يوزن (فكل) كـ (جكل) وإن جاء جمعه مضافاً للظاهرة (١١) .

والذي يدل على ذلك أن الشاعر لما اضطرَّ عد إلى الأصل في قوله :
فلما على الأعقاب نفي كل منسا ولكن على أقدامنا يتعيل النسا (١٢)

٢١٦ أن منابه فيها فيها (فكل) ، ويمكن أن يكون لتأنيث ريان في هذه المسألة .

(١) انظر : المقتضب ٢٣١/١ ، ١٥٢/٢ ، والأصول ٣٢٣/٢ ، والنص ١٤٨/٢ ، وشرح لرضي لتأنيث ابن الحاجب - القسم الثاني ١/١ ، والتبيين والتعيل ١٦٢ ، وخرقة الأثيب ٤٨٣/٧ ، وتعليق محقق لمكي ابن الشجري ٢٢٧/٢ .

(٢) من التطويل ، وقد ورد منسياً إلى الضمينين بن الحظم هنري في : إضاح شواهد الإيضاح ٣٩٣/١ ، ولسان العرب ٢١٨/١٤ ، ٢١٩ ، (د.م.ي) ، وخرقة الأثيب ٤٩٧/٧ ، ونكر الجندلي في خرقه الأثيب ٤٩٥/٧ أن ابن هشام صاحب (السيرة النبوية) نسبته إلى خالد بن الأحم ، ورده بأنه إنما قلته مشتلاً به ، انظر : السيرة النبوية ص ٦٩٥ ، وورد بلا نسبة في : المسمول الحطيات ص ٨ ، وأمثلي ابن الشجري ٢٢٨/٢ ، وشرح المفصل ١٥٢/٤ ، ٨٤/٥ ، وتلخيص الشواهد ص ٨٠ .

يريد أنهم شجعون في الحرب يقتلون حتى عدوهم ، فإذا جرحوا كانت الجراح في عظمهم وأكاسيم ، لا في مؤخرتهم وأصابعهم ، فهم لا يفلتون .

وكـ بين الجندلي في خرقه الأثيب ٤٩٠/٧ ، ٤٩١ وجهة الاستشهاد بقيت فقل : د على أن السيرة أستاذ به بأن (النـم) أصله (فكل) بتعريك العين ، ولأنه ياء متحركة يتلوه أن الشاعر لما اضطرَّ أخرجه على أصله ، وجاء به على التوضيح الأول .

فقرؤه : " النـم " - يفتح الدال - فاض يقطر ، والنضمة مقفلة على الألف ، ولأنه لم يقصور ، وأصله (نسي) تدرجت الياء والتفتيح ما قبلها فقلت ألفاً . والتأنيث على أن اللام ياء قولهم في التنبيه : " لميلن " ، وفي القلق : " دميت يده " .

هذا محصل مدعاه ، وهو إنما يتم على أن فتح الميم قبل حذف اللام ، وعلى أن (النـم) بمعنى (النـم) ، وعلى أن (يقطر) بـياء التنبيه . وفي كل واحد بحث :
أما الأول فممنوع ، وإما فتحة الميم حادثة بحث حذف اللام ، وهو مذهب سيبويه ، وذلك

النحو الآتي (١٠) :

١ - ذهب سيبويه والرحاج وابن جني وابن يعنيل إلى أن لامها ياء وهي ساكنة العين (١١) ، فالأصل (نسي) يوزن (فكل) كـ (قلن) وكـ (قلن) ، وكنف (؛ لجميع إياها في الكثرة على (بناء ، ونبي) على حد (ظني وطيء وطيء) ، فكان وكنو ودلاء وطيء (ولأن (فغلا) - يسكون العين - أخف من (فكل) ، فكان حمله على الأخف أولى .

قال ابن الشجري : « فأصل (دم) عند بعض التصريفين : (نسي) ساكن العين ، قالوا : لأن الأصل في هذه المنقرضات أن تكون أعينها سواكن ، حتى يتم دليل على الحركة ، من حيث كان السكون هو الأصل ، والحركة طارئة . قالوا : وليس ظهور الحركة في قولنا : " دميان " دليلاً على أن العين متحركة في الأصل ، لأن الاسم إذا خُففت لامه واستقرت حركات الإعراب على عينه ، ثم أُعيت اللام في بعض تصارييف الكلمة ، ألزموا العين الحركة ؛ لإقنيع الحركة فيها إذ قالوا : دم ومما وديم » (١٢) .

٢ - ذهب أبو الحسن (١٣) والبرذ وابن السراج إلى أن لامها ياء وهي

(١) انظر : سرر شريفة ص ٢٣٧ ، والإيضاح ٢٤٧/١ ، وشرح قصيدة كعب بن زيد ص ١٢٩ .

(٢) انظر : التعال ٥٩٧/٢ ، ومقتي القرآن وأعرابه ١٣١/١ ، ١٦٥٠ ، والمصنف ١٤٨/٢ ، وتلخيص التعميدات ص ٢٧٠ ، وشرح الملوك ص ٤١٥ ، وخرقة الأثيب ٤٨٣/٧ .

وختبر يتذكر أن سيبويه في التعال ٤٥١/٢ ردد المتخوف من (دم) بين الواو والياء ، ولم يخصص المتخوف بكونه الياء كما حكى عنه .

(٣) أملي ابن الشجري ٢٢٩/٢ . وانظر : خرقه الأثيب ٤٨٦/٧ ، حيث أورد هذا النص .
(٤) نسبة هذا الرأي إلى أبي الحسن الأظف وردت في : شرح المفصل ٨٤/٥ ، وشرح الملوك ص ٤١٤ . وقد ورد في : شرح شافية ابن الحاجب ٢٧٧/٢ ، والتصريح ٥/٥

ج - (فُعُولَة) كـ (فُعُوسٌ وَسُبُوحٌ) والأصلُ (نُرُوزَة) فُعِّلْتِ الرَاءَ فَعْلًا (نُرُوزِيَّة) فاجْتَمَعَ وَوُيَاءٌ ، فُجَاءَ اللَّغَبُ وَالْإِدْعَامُ كَمَا تَقْدَمُ .

د - (فُعُولَة) كـ (فُرُوزَة) (فُرُوزَة) (فُرُوزَة) فُعِّلَ بِهَا مَا تَقْدَمُ فِي الرَّجْعَةِ الَّذِي قَبْلَهُ .

هـ - (فُعِيلَة) والأصلُ (نُرُوزَة) فُعِّلْتِ الرَاءَ الْآخِرَةَ يَاءً ثُمَّ حُدِثَ الْإِدْعَامُ (١) .

وَقَدْ ذَكَرَ الرَّجَاحُ أَنَّ الْأَجُودَ وَالْأَكْيَسَ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ تَكُونُ (نُرُوزَة) يَوْزَنُ (فُعِيلَة) مِنْ (النُّزْ) (٢) ، وَلَمْ يَعْلَمْ لِذَلِكَ .

* (نُرُ) : بِمَعْنَى (صَاحِبٌ) ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَلَّاهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَأَلَّاهُ نُفُو الْأَفْضَلِ الْأَعْلَمِينَ ﴾ [البقرة من / ١٠٥] ، وَقَدْ اختلفَ فِي وَزْنِهَا ، وَوُزِنَ أَصْلُهَا ، وَالْمَحذُوفُ مِنْهَا وَحَقِيقَتُهُ وَلَوْ أَلَمْ يَأْءَ ٢ ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي : .

١ - لَنْ وَزْنِهَا (فُع) وَقَدْ خَلَفَتْ لِأَمْنِهَا ، وَقَدْ اختلفَ فِي حَقِيقَةِ هَذِهِ اللَّاحِ الْمَحذُوفَةِ :

أ - ذَهَبَ الْخَطِيبُ إِلَى أَنَّ اللَّاحَ الْمَحذُوفَةَ وَوُيَاءً ، فَأَصْلُهَا (نُرُوز) ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ وَالْمَسْوَطِيُّ أَنَّ هَذَا الرَّأْيَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ (٣) .

ب - ذَهَبَ سِيبَوَيْهٌ وَلِأَنَّ الشَّعْرِيَّ وَالْمَكْرِيَّ وَلِأَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ

(١) مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . الظُّر : لِمَنْ الْعَرَبُ ٢/٣ ٢٥١ (في رد).

(٢) الظُّر : التَّهْلُكُ ٢/٢ ٢٢٥ .

(٣) الظُّر : مَعْنَى الظُّرَانِ وَابْتِهَاجِهِ ١/١ ٤٠٠ .

(٤) الظُّر : لِرِثْمَاتِ الشَّرْبِ ٢/٢ ١٢٢ ، وَالْأَسْبَادُ وَالظُّظُرُ ١/١ ٨١ ، وَهِيَ الشُّوْبُ ١/١ ١٣٣ .

٢ - لَهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ (نُرُوز) كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاجْتَمَعَ خَشِيمًا نُرُوزًا :

أَرْتَابُخٌ ﴾ [الصيف من / ٤٥] ، وَيَجُوزُ فِي وَزْنِهَا وَجْهَانُ :

أ - (فُعُولَة) والأصلُ (نُرُوزَة) فَاجْتَمَعَ وَلَوْنٌ : الْأَوَّلَى زِلْزَلَةٌ لِلْمَاءِ وَالثَّانِيَةِ لَمْ تَكُنْ فُعِيلَةً لَمْ تَكُنْ يَاءً نَحْنِيغًا فَصَلَّ النَّظْمُ (نُرُوزِيَّة) فَاجْتَمَعَ يَاءً وَوُيَاءً ، وَنَسَبَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكُونِ ، فُعِّلْتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُذْغِضَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ مُثَلِّبَةٌ مِنْ لَمْ تَكُنْ ، وَكَبُرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَهِيَ الرَاءُ لِلتَّجَانُسِ .

ب - (فُعِيلَة) والأصلُ (نُرُوزَة) فَاجْتَمَعَ يَاءً الْمَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي هِيَ لَمْ تَكُنْ بِالسُّكُونِ بِالسُّكُونِ فُعِّلْتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُذْغِضَتْ فِيهَا يَاءُ الْمَاءِ .

٣ - لَهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ (نُرُوزِي) ، وَيَجُوزُ فِي وَزْنِهَا وَجْهَانُ :

أ - (نُرُوزَة) والأصلُ (نُرُوزِيَّة) فُعِّلَ بِهَا مَا تَقْدَمُ مِنَ اللَّغَبِ وَالْإِدْعَامِ .

ب - (فُعِيلَة) والأصلُ (نُرُوزِيَّة) فَاذْغِضْتَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَمْ تَكُنْ .

٤ - لَهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ (نُرُوز) مِنْ (نُرُوزِي) أَيْ : نَشْرٌ ، وَيَجُوزُ فِي وَزْنِهَا خَمْسَةُ أَوْجِهٍ :

أ - (فُعِيلَة) وَتَحْمَلُ هَذِهِ الْيَاءُ : أَنَّ تَكُونُ لِلنَّسَبِ وَتُجْرَوُ الدَّالُّ مِنَ النَّسَبِ إِلَى الْمُسَمِّ ، كَمَا قَالُوا لِمَنْ النَّسَبُ إِلَى (الدُّنُورِ) : (دُنُورِي) ، وَإِلَى (السَّهْلِ) : (سَهْلِي) بِمِثْلِ الدَّالِّ وَالسُّكُونِ ، وَلَنْ تَكُونَ لِمَنْ النَّسَبِ فَتَكُونُ كـ (نُرُوزِيَّة) .

ب - (فُعِيلَة) كـ (نُرُوزِيَّة) والأصلُ (نُرُوزَة) فُعِّلْتِ الرَاءَ الْآخِرَةَ يَاءً وَلَوَّاهِ الْأَصْلَ كَمَا قَالُوا : « تَسْرِيْتُ وَمُطْلَيْتُ » فِي (تَسْرُوتُ وَمُطْلَيْتُ) (١) .

الظُّر : هَذَا الْوَاوُ . الظُّر : الْمَسْأَلُ لِلْمُشْكِلةِ ص ١٩٩ .
(١) ظُّر : شَرَحَ الشُّوْبُ ص ١٥٠ .

١- له بوزن (فتون) مشتق من (ي-ت).

والى هذا ذهب أبو علي وابن جني وابن القطائع وابن منظور ^(١).

٢- له بوزن (فتون) مشتق من (فتون) - والى هذا ذهب ابن كيسان وابن توريه وابن عصفور وابن مالك وأبو حيان ^(٢)، وقسمن الحظي فقال: «و (الزبدان) وزنه (فتون) غلبة ^(٣) مريضة، والفتون أصلية لمعروفة فيه في الاستقار وثبت ذي، فلو: «لحسن زينة» - أي: «مطورة التزيين» - فهو نظير (المسوم ^(٤))، ولأن (فتولا) مستقرة في نظره، ولا يتوهم أن يانه ^(٥) أصلية وزنه مريضة بدلالة (الزيت) بأنها مشتق من فتون، وإن كان الزيت مشتقاً منه ^(٦).

وقد أجاز السجستاني فوزن (فتون) - (فتول) ^(٧).

والمستل هو القول بأن وزنه (فتون) ليكون الشقاق (زيت وزن) - ولما - وهذا الوزن - وإن لم يشكره سيوريه - من الأوزان المستوركة عليه ^(٨).

(١) نظير: القمصين ٢٠٢٣، وأصلها القمصاء من ٢٠٠٤، ونظر القمصاء ٢٠١١،
والمشكوك ٢٠٢٣ (الزيت)، ١٩١٢ (الزيت).

(٢) نظير: القمصين ٢٠٢٣، وقصص ١٢٠٢، وشرح القصة الخطية ١٩١١،
والنظر القصة ١٩١٢.

(٣) الذي وزنه في النص المطبوع (القضاء) والصور ما أتي
(٤) أتيته ليركها نظمة زاهية، ثم وزنه قوله خطية. نظير: القمصين القصة ١٩١٧،
القصص.

(٥) الذي وزنه في النص المطبوع (الزاد) والصور ما أتي.

(٦) غير المصون ٢٠١٢.

(٧) نظير: سطر القمصاء ٢٠١١.

(٨) أنه من جني أي: القمصين ١٩٢٣ (نظر القصة القصة الخطية) ونظر
في ٢٠٢٣ من القول (فتون).

ولا يدل لها القصة إلا على بُعد؛ لأن له زينة فيها ألف وثمان - فتون

صحت فيه، ولكن القصة، كل الزينة عرفت من القصة.

ولا يفسر عليها، فلا يقال في (فتون)؛ «فتون» إلا أن يفتح.

فقال: قال الأزهري: «و لفتح الصوت ل (زيتون) في اللغة من

قول: «قال الأزهري: «و لفتح الصوت ل (زيتون) في اللغة من

فوزن قوله ^(١)، وقصته على تلك الفتون ^(٢)، وهذا معروف لأن من العلماء

من يروي لها من (ي-ت) ^(٣)، وبما ظهر يكون ذلك (زيتون) : (فتون)

بلا قلب ولا حذف، ويصح لك جعلها على (زيتون).

قال القوس: «و (زيتون) ... والحظ فيه:

قال كثرين: هو من بيت قور، وأصله (زيتون) - أي: سكتة ثم ولى

مقودة، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

غير (فتون) - هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

فتون، لكنه لم، ثم حذف، فصار (فتون) على (زيتون).

وقال حاداً: هو من بيت قور، وهو وزن (فتون) - وليس فيه

وإلى هذا ذهب ابن قتيبة والمكبري^(١).

والمختار هو الأول ، لقول أبي حيان عن الثاني : " وليس بجيد " ، لأن (فعل) أكثر من (يفعل) ولأن مصدره (يفعل) ولو كان (يفعل) كان مصدره (فيفعل) فكان يكون (زينة) كـ (يعلو) لأن (يفعل) ملحق بمصدره (يفعل) في قريب من معناه ؛ " زلزل " ، ولم يقلوا ؛ " زلزل " بمعنى (فعل) إنما قالوه بمعنى (حاول) وخالف وشرح (فربما : فربما بينهم) وقطعنا أقرانهم ، والوصل التي كانت بينهم في الدنيا ، أو ربما عدنا بينهم بعد الجمع بينهم في الموقف وبين شركائهم^(٢) .

* (سنة) : وردت في آيات كثيرة منها قوله تعالى : " يوم أعتد لهم لهم يومهم " (سورة الأنعام : ١٦٦) ، ولا خلاف بين العلماء في أنها محذوفة اللام فهي بوزن (فعه) ، وإنما الخلاف بينهم في اللام المحذوفة أماء هي أم ولفظ " ورد خلاف أيضاً في وزن أصلها^(٣) :

قال ابن السجري : " و (سنة) أصلها (سنوة) في شيع اللامتين ، والقول في جمعها : " سنوات " ، وفي تحقيرها : " سنوة " ، وفي الفعل عليها : " سنأيت سنأنة " ، والياء في (سنأيت) أصلها الواو ، ولكنها لما وقعت رابعة صارت مثلاً

(١) انظر : التبيان في إعراب القرآن ٦٧٢/٢ ، ولسان العرب ٣١٦/١ (ز.ي.ل.) ، والبحر المحيط ٥٠/١ ، والدر المصون ١٩١/١ .

(٢) البحر المحيط ٥٠/١ .

(٣) انظر هذه المسألة في : التتباب ٣٦٠/٣ ، ٤٥٢ ، والتكميل ٩٦٧/٢ ، والمقتضب ٢/٢٠١ ، ٢١٩ ، ١٥٢/٣ ، ١٧٠ ، والمصنف للخبثات ص ٣٤٥ ، والمصنف للمعسر ص ١٧١ ، وسر صناعة الإعراب ٥٥٥/٢ ، ٦١٣ ، ومشتل إعراب القرآن ١٣٨/١ ، وأسوار العربية ص ٥٨ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٤١٤/٢ ، والتتباب ٣٢٥ ، ٣٧٩ ، وشرح المصنف ٣٨/٥ ، والمنتع ٣٥٠/١ ، ولسان العرب ١١٢/٢ ، (من.ن.م.) ، والتصريح ٢٤٢/١ ، ومعجم ملوكات الجبال والإصطاح ص ١٤٥ .

، وقد اعتد جميع اللغة العربية بالقاهرة هذا الوزن وجعله صيغة عربية ، وذكر ابن له أمة من أدم المصور مثل (جدون ، خدون ، ميسون)^(١) .

* (زينة) : ورد في قوله تعالى : " فزينا بينهم إلى العزات من ٣٨/١ ، وورد مطارعه (تزين)^(٢) في قوله : " فلو تزينا لعذبنا الذين كفروا " (الفتح من ١٢٥) ، ولا خلاف في أن لفعل معتل العين ، وإنما الخلاف في حقيقة حرف اللام ووزن الكلمة ، والخلاف على النحو التالي^(٣) :

١ - أن عين الكلمة ياء ، لأنه من (زال يزول) يقال : " زلت الضلع من العز ظم يزول " ، فهو بوزن (فعتا) والتضعيف للتكثير^(٤) لا للتعدية ، لأن تأنيده معناه بقلبه ، وإلى هذا ذهب سيوريه والقراء وابن السراج والفارسي والحريري ومكي وابن عتيق وأبو حيان والميموني الحلبي^(٥) .

قال مكي : " ولا يجوز أن يكون (فعتا) من (زال يزول) لأنه يلزم فيه قولهم : " زلزلنا " ^(٦) .

٢ - أن عين الكلمة ولو ، لأنه من (زال يزول) والأصل (زلزلنا) مثل (يستر ، ويكر) بوزن (فعتا) اجتمعت الواو والياء في كلمة وكان الأولى منهما ما مضى في الثالث والمكون فطبت الواو ياء ولذا عمت الياء في الياء .

(١) انظر : مقدمة مفتي أبيه الأسماء ص ٧٣ .

(٢) انظر : التصحاح ١٧٠/٤ ، ولسان العرب ٣١٦/١ (ز.ي.ل.) .

(٣) انظر : إعراب العرب ٣١٦/١ (ز.ي.ل.) ، ومعجم ملوكات الجبال والإصطاح ص ٤٠٠ .

(٤) انظر : شرح تنبيه ابن الجلب ١٩٤/١ (ز.ي.ل.) : (فعل) بمعنى (فعل) ولسان الخبثات ص ٣٦٧/٢ ، ومعجم القرآن للزوا ٤٦٧/١ ، والأصول ١١٢/٣ ، ٢٤١/١ ، وشرح المنوكي ص ٥٨ ، والتصحاح ١٧٢/١ (ز.ي.ل.) ، ومشتل إعراب القرآن

(٥) مشتل إعراب القرآن ٢٤١/١ ، والبحر المحيط ٥٠/١ ، والدر المصون ١٩١/١ .

• (سبينا^(١)) : وردت في ستة آيات^(٢) ، منها قوله ﷺ : لا تخبثيهم
النَّجَاسُ أَغْيَاءَ مِنَ التَّقَفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَمْعِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ أَكْثَافًا [البقرة
من/٢٧٣] ، وهي العلامة التي يُعرف بها الشيء ، وفيما يأتي خلاف العلماء في
وزنها^(٣) :

١ - ذهب بعض العلماء إلى أنها مشتقة من الوسخ ، وهو العلامة ،
والأصل (وسى) بوزن (فعل) ، ثم فُتحت العين على الفاء ، فصارت
(سوى) وقلبت الواو ياء لما وقعت ساكنة مفردة بعد كسر في غير جميع
فصارت (سبما) بوزن (عقل)^(٤) .

٢ - ذهب صاحب بن عباد وابن الأثير والعكبري إلى أنها من (سام)
يسوم (فوزنها ابن (فعل) من قوله ﷺ : لا يخذلكم ربكم بخسفة آلاف من
المنائكة فتسومين [آل عمران من/١٢٥] ، فيأوها في الأصل ولو ، وأصلها
(سوى) وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر في غير جميع فُتِيت ياء^(٥) .

وأجاز الأوسي الوجيهين فقال : « ووزنه (فعل) من (سام إليه) إذا
أرسلها في الرعي مطمة ، أو من (وسم) - على القلب - ك (الجاء) من

- (1) بالقصر ، وتكتب هكذا : (سبما) وتكتب أيضا هكذا : (سبسى) . انظر : كتابنا
الأصول ٢٩٩/١ ، وفيها لغتان أخريان بالمد : (سبماء ، وسبماء) واليهمة فيهما
زائدة للتحاق لا للتثنية . انظر : الصحاح ١٩٥٦/٥ (من-و-م) ، والخصائص ٣٢٨/٤ .
والبحر المحيط ٦٧٩/٢ ، والدر المصون ٦٢٢/٢ .
(2) البقرة/٢٧٣ ، والأعراف/٤٦ ، محمد/٣٠ ، والفتح/٢٩ ، والرحمن/٤١ .
(3) انظر : معجم مفردات الأبدال والإعلاق ص ١٥٠ ، وكتابنا الأصول ٢٩٨/١ .
(4) انظر : المحرر الوجيز ٦٨/٧ ، والبحر المحيط ٦٧٩/٢ ، والدر المصون ٦٢٢/٢ .
(5) انظر : المحيط في اللغة (من-و-م) ، والتهذيب في غريب الحديث والآخر ٤٢٥/٢ ،
والتيين ١١٦٩/٢ ، وورد هذا الرأي بلا نسبة في : المحرر الوجيز ٦٨/٧ .

إلى البناء ، وكذلك (سنة) أصلها (سنة) فلما اجتمعت مع الياء والياء ساكنة
، بُنيت ياء ، فوجب الإدغام .
وأصلها في لغة بعض العرب (سنة) فظهرت الياء في تصرف الفعل
منها ، قالوا : " سألته مسأله " ، وحكى بعض النحويين في جمعها (سنوات)
، وفي تحقيرها (سنة) .

ويؤتي كونه لامها وواؤها من الأسماء المؤنثة التي جمعها بالواو والنون
عوضا عن المحذوف منها ، ولما عوضوها بالواو والنون فقالوا : سئون
وسئون... لأن المحذوف من هذه المقترعات إنما هو في الأغلب واو أو ياء^(١) .
وقد ذكر أبو حيان والسمين الحلي أن من يجعل لام (سنة) المحذوفة هاء
هم الحجازيون^(٢) .

و (سنة) بوزن (فلة) مثل (جبهة ، وسجدة) .
لما إن كانت لامها المحذوفة وواؤها فقد :

١ - وردت في بعض المصادر (سنة) بسكون العين بوزن (فلة)
أيضا مثل (سنة)^(٣) .

٢ - وردت في بعضها بفتح النون (سنة) بوزن (فلة) مثل
(سنة)^(٤) .

- (١) انظر ابن السكيتي ٢٦١/٢ .
(٢) انظر : البحر المحيط ٦٢٢/٢ ، والدر المصون ٥٦٤/٢ .
(٣) انظر : أملي ابن السكيتي ٢٦١/٢ ، والصحاح الصغير ٢٩٢/١ (من-ن-هـ) .
(٤) انظر : المعقب ٢١١/٢ ، والتهذيب في غريب الحديث ٤١٤/٢ ، ولسان العرب ١١٣/١
٥٠١ (من-ن-هـ) .

وشافها " ، ويقال : " رجل شافهي " للعظيم الشافعي (١) ، فاصلها (شففة)

على زينة (فَعْلَة) كـ (جَفَّة ، وقَصْمَة) .

ب — ذهب قوم إلى أنها واو (١) ، وأصلها (شَفَوَة) كـ (مَلَوَة ، وشَفَوَة) لأنه يقال : " شَفَوَات " في الجمع ، و : " رجل اشفى " إذا كان لا تتحس شفاها كالأروق .

٢ — ذهب السيرافي إلى أن وزن أصلها (فَعْلَة) يفتح العين ، قال ابن يعيش : « وذهب السيرافي إلى أنها (شففة) ، وشَوَّخَة (— بحر بك العين — وتكسرهما على (فعّال) نحو (شَفَاه وشِيَاه) على حد (رَقِيَّة ورَقَاب) » (٢) .

والمختار أنها (فَعْلَة) بسكون العين ، أما ما ذهب إليه السيرافي فقد رده ابن يعيش بقوله : « والوجه ما ذكرناه إقصد أنها (فَعْلَة) لأن باب (فَعْمَة وجَفَّة) أكثر من باب (قَصْمَة وطَرْقَة) ، والعمل إنما هو على الأكثر ، لا على الأقل ، مع أن الأصل عدم الحركة ، فلا يحكم بها إلا بثبت » (٣) .

والمختار أن لامها يتوارد عليها حرفان الهاء والواو ، فهي كـ (سَنَة وعَصَة) في أن لامها لها أصلان : الهاء ، والواو .

* (الطَّاعُوت) : ورد في عدة آيات منها قوله ﷺ : « فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاعُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا » [البقرة

(1) انظر : الصحاح ٢٢٣٧/٦ ، ولسان العرب ٥٠٧/١٣ (ش.ف.هـ) .

(2) ورد هذا الرأي دون نسبة في : الصحاح ٢٢٣٧/٦ ، وشرح الملوكي ص ٤١٩ ، ولسان العرب ٥٠٦/١٣ (ش.ف.هـ) ، وأوضح المسالك ٣٢٨/٤ ، والتصريح

٢١٦/٥ ، ٢٤٩/١

(3) شرح المفصل ٨٣/٥

(4) شرح المفصل ٨٣/٥

(الوجه) فوزنه (عَقْلِي) (١) .

والمختار هو الرأي الثاني ؛ لأن القلب المكاني خلاف الأصل ، ولقول

محققي (شرح شافية ابن الحاجب) : « مجيء (سُمَة) — بضم أوله — و (سيماء) — بكسر — بمعنى العلامة كـ (السيماء والسيماء) ، وشتقاق أفعال

من هذه المادة على هذا الترتيب نحو (سُم) ، وصفات كما في قوله تعالى : « وَالنَّحْلُ الْمُسَوِّمَةُ » [آل عمران من ١٤] ، وقوله تعالى : « مَنْ الْمَلَائِكَةُ مُسَوِّمِينَ » [آل عمران من ١٢٥] كل ذلك يدل على أن وزن (سيماء وسيماء) على ذكرها في مادة (س-و-م)» (١) .

* (شَفَّة) : وريت مشاة في قوله ﷺ : « وَكَيْفَانًا وَشَفَّتَيْنِ » [البقرة ٩] ،

لا خلاف في أنها بوزن (فَعْلَة) محذوفة للام ، وإنما الخلاف في حقيقة هذه اللام ، ووزن أصلها ، وهو على النحو الآتي :

١ — ذهب جمهور اللغاة أن وزن أصلها (فَعْلَة) بسكون العين ، واختاروا في حقيقة اللام :

أ — ذهب جمهور العلماء إلى أنها هاء (٢) ؛ يدل على ذلك قولهم في التصريح : " شَفَّة " ، وفي التفسير : " شَفَاة " ، وفي الفعل : " شافيت مشافهة

(1) روح المعاني ١٢٤/٨

(2) شرح شافية ابن الحاجب ٢٥١/١ ، وانظر : الصحاح ١٩٥٦/٥ ، ولسان العرب ٢١٢/١٢ ، والقاموس المحيط ١٣٥/٤ (س-و-م) ، وهذا الرأي اختاره أيضا صاحب

(3) انظر : التلخيص ٣٥٨/٢ ، ٤٥١ ، والمقضب ٢٤١/٢ ، ١٧٠/٣ ، والمسايل العسكرية

ص ١٧٢ ، وأملى ابن السكيتي ٢١٠/٢ ، واللب ٣٧٨/٢ ، وشرح الملوكي ص ٤١٩ ، والمع ٢٢٤/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٨/١٠ ، والتصريح ٢١٦/٥ ، ٢٤٨/١

وربما هذا ذهب القومين والصور الأولى^(١)

ج - لعل المكسري أن يكون مشتقا من (بط. غ. غي) لو (بط. غ. غي) وذكر أن الأول أكثر^(٢).

٢ - له وزن (طافوت) وأصله (طافوت) بوزن (طافوت) من (بط. غ. غي) استعملت الصيغة على الياء فصارها إلى العين فالتحق ساكنين فصحت وبقي هذا ذهب ابن القطامع^(٣).

٣ - له وزن (طافوت) والفاء بدل من لام الكلمة^(٤).

وما ذكره المكسري هو المختار : لو جرد السامعين (بط. غ. غي) و (بط. غ. غي).

* (الطوأتان) : ورد في قوله الله : ط طرسلنا طهيمهم أطططفت وأحمره

ونفثن والمضارع والمذم -اليسيت- مفصليات في الأعراف من ١١٣٣ ، وبأوله :

ط فاعلهم كطوفاين وقططططون في المصنوعات من ١١٤ ، وقططط في وزنه

على النحو الآتي :

١ - أن وزنه (فطأتان) من (طافط بطوط)^(٥) ، وفي ذلك خلاف

أ - ذهب المصورون إلى أنه جمع (طوفاة) أي : هو لضم جنس ك-

(١) النظر : المصباح المنير ٣٧٤/٢ ، وطاقوس المحيط ٣٥٩/٢ (بط. غ. غي) ، وورد هذا

الراء بلا نسبة في : ألبية الإسماع من ١٨٩ .

(٢) النظر : التبيين في أعراب القرآن ١٠٥/١ .

(٣) النظر : ألبية الإسماع من ١٨٩ ، والمزهر ٢٣/٢ .

(٤) ورد هذا الراء بلا نسبة في : البحر المحيط ٥٩٩/٢ ، والبحر المحفوظ ٥٩٩/٢ .

والمزهر ٢٣/٢ .

(٥) النظر : ألبية الإسماع من ٣٦٩ ، والتبيين في أعراب القرآن ١٠٥/١ .

(١) : من ٢٥٦ ، وقد الخطف في وزنه ولحقته على النحو الآتي :

١ - له وزن (فطوت) وبوزن (فطوت) ، والكلمة حقت فيها طلبا مكسلي

والخطف في لحقته على النحو الآتي :

أ - له مشتق من (فط. غ. غي) ، أصله (فطوت) بوزن (فطوت) ،

فثبت لام الكلمة وهي لواء على عين الكلمة وهي العين فصار (فطوت)

بوزن (فطوت) ، ثم ثبت لواء لئلا للمركبا والفتح ما قبلها ، فصار

(فطوت) .

وبقي هذا ذهب لغرسى نقل : د ولما قلت : إن اللام من (طافوت)

بأنه لما ثبت في التزيان من نكر (ططوتان) في غير موضع ، ولو كانت من

فوزن لمصنف لواء كما صحت في (فطوتان والفتوتان) فلما صحت

لواء فيها كما صحت في (فطوتان) ، علمنا أن اللام منه ياء^(١) .

ب - له مشتق من (بط. غ. غي) ، قد حكى أبو الحسن الأخفش أنهم قد قالوا

ط طافط بطوط بطوط^(٢) ، أصله (فطوت) بوزن (فطوت) فثبت لام

فكلمة وهي فوزن على عين الكلمة وهي العين فصار (طوطوت) بوزن

(فطوت) ، ثم ثبت فوزن لئلا للمركبا والفتح ما قبلها ، فصار (طافوت) .

(١) نظر : بحر المحفوظ ٥٩٩/٢ ، والحق في تعريف الألف من ٥٢ ، ومعجم مقدرات

الألف والهمزة من ١٧٢ ، وبكامل الأصول ١٩٩/١ .

(٢) فطوت : هو الذي يكون دون نسبة في التورية ، فطوت : أصلان العرب ١٢٢/١٤ (بازن) .

(٣) فطوت فطوت ١٩٩/٢ ، وظهر : الكلمة من ٣٦٨ .

(٤) نظر : معاني القرآن للأخفش ٢٩١/١ ، ومجابهة الله من أبي الحسن فثبت في : فصول التبريد ١٠١/١ ، وورد في : البحر المحيط ٥٩٩/٢ أن اللام حكى الله هو فطوت .

الناس والقطعة منهم ، ولا اختلف في اشتقاقها والمخوف منها ووزنها على النحو الآتي ^(١) :

١ - أنها من (فاه بقيه) أي : رجع ، فُخِّلَتْ عَيْنُهَا ، ووزنها (فلة) وإلى هذا ذهب الجوهري والمكبري والقيومي والقرداذلي ^(٢) .

٢ - أنها من (قَارَنْتُ رَأْسَهُ) أي : كسرته ، فُخِّلَتْ لَامُهَا ، ووزنها (فعة) كـ (مئة) إلا أن لَامَ (مئة) ياء ، ولَامَ هذه واو ، وإلى هذا ذهب الخليل والراجح والأزهري والفارسي وابن جني والزمخشري وابن بري ^(٣) ، وذهب الليث وابن الأثير إلى جواز أن تكون اللام المحذوفة واو أو ياء ، لأنه يقال : « قَارَنْتُ رَأْسَهُ قَارًا ، وفأيته قَارًا » إذا فلقته بالسيف ^(٤) .

قال السمين الحلبي : « ومعناها على كل من الاشتقاقيين صحيح ، فإن الجماعة من الناس يَرْجِعُ بعضهم إلى بعض ، وهم أيضًا قطعة من الناس كلَّحَجِ الرأسِ المكسرة » ^(٥) .

* (فاه) ^(٦) : وردت في قوله **فَكَفَى** : **فَلْيَسِطْ كَفَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَبْلُغُ فَإِنَّهُ**

(1) انظر : البحر المحيط ٥٧٩/٢ ، والشر المصون ٥٢٢/٢ ، ومعجم مفردات الزبادي والإعلان ص ٢١١ ، وتأخر الأصول ٨٤٦/٢ .

(2) انظر : الصحاح ٦٢/١ (ف.ي.أ) ، والبيان في إعراب القرآن ٢٠٠/١ ، والمصباح المنير ٤٨٦/٢ ، والقاموس المحيط ٢٥/١ (ف.ي.أ) .

(3) انظر : العين ٤٠٧/٨ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٣٢٢/١ ، وتنجيب اللغة ٥٨٠/١٥ ، والكلمة ص ٤٢٩ ، والخصائص ٢٩٦/٢ ، وأساس البلاغة ص ٣٢٩ ، والتبتيه والإيضاح ٢٥/١ ، ولسان العرب ١٤٤/١٥ (ف.أ.ي) .

(4) انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٠٦/٢ ، ولسان العرب ١٤٤/١٥ (ف.أ.ي) .

(5) الشر المصون ٥٣٢/٢ .

(6) إن أضيفت إلى غير ياء المتكلم فأتيا تنوب بالعرف : بقى أو رقى ، نحو (غرة) تضيف ، ونحو زيد نظيف (وبالألف نصيًا ، نحو (نظف) ، ونظف فاهك (وبتياء جرًا ،

(قسح وقسحة ، وشعير وشعيرة) ^(١) .

ب - ذهب الكوفيون إلى أنه مصدرٌ كـ (الرُّجْحَانُ والْتَفْصَانُ) ^(٢) ، ورد أبو حيان بقوله : « وحكى أبو زيد في مصدر (طائف) : (طَوَّفًا وطَوَّفًا) ولم يحك (طَوَّفًا) ، وعلى تقدير كونه مصدرًا فلا يراد به هنا المصدر » ^(٣) .

٢ - لَنْ وَزَيْه (فَعَلَنْ) مِنْ (طَافَ يَطْفُو) إذا علا ، حدث فيه قلبٌ مكاني بأن فُعِلَتْ اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ ^(٤) ، ويبدو أن هذا رأي ابن القوطية ؛ فقد ورد في (الأفعال لابن القطائع) عن ابن القوطية : « (ق) - وطفا الشيء على الماء طَفْرًا وطَفْرًا : علا ، ونثر الوحي على الرملة كذلك ، ولما على الأرض ، ومنه الطُوفَانُ » ^(٥) .

وهو رأي غير مقبول ؛ لأن القلب المكاني خلاف الأصل .

* (فعة) : وردت مفردة في عدة آيات منها قوله **فَكَفَى** : **فَلَا كَمْ مِنْ فِئَةٍ** فِئَةٍ غَبِطَ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْتِيهِ اللَّهُ فِي الْبُرُودِ مِنْ [٢٤٩] ووردت مشأة في قوله : **فَلَا كَمْ تَكُنْ عَائِيَةً فِي فَتْنَةٍ أُنْقِذَ مِنْهَا عِمرَانُ** [١٢] ، وهي الجماعة من

(1) نسبة هذا الرأي إلى العبريين وردت في : البحر المحيط ١٥٠/٥ ، والمصباح المنير ٣٨١/٢ (ط.أ.ف) ، ونسب إلى الأنطس في : إعراب القرآن للتحاسن ١٤٦/٢ ،

ولعمد للوجيز ١٤١/٧ ، والجامع لأحكام القرآن ٢٢٧/٧ ، ولسان العرب ٢٢٧/٩ (ط.و.ف) ، والنشر المصون ٤٣٢/٥ ، وقد صرح بهذا الرأي في معاني القرآن له ٣٢٦/١ .

(2) نسبة هذا الرأي إلى الكوفيين وردت في : البحر المحيط ١٥٠/٥ ، والمصباح المنير ٣٨١/٢ (ط.أ.ف) ، ونسب إلى السير في : لسان العرب ٢٢٧/٩ (ط.و.ف) ، والنشر المصون ٤٣٢/٥ ، وقد بدلا نسبة في : الجامع لأحكام القرآن ٢٢٧/٧ .

(3) البحر المحيط ١٥٠/٥ .

(4) ورد ابن القطائع هذا الرأي بلا نسبة مصدرًا بـ (قفل) في : أئنية الأسماء ص ٣١٦ .

(5) وقع ابن القطائع ٣٠٤/٢ .

لكن حدث فيها قلباً مكاني بأن أخذت اللام على التي لصارت (فهر) بوزن (فهر) (فهر) ثم خالفت الزواي وألقت الهاء ميمًا ، وإلى هذا ذهب الأكرش^(١).

والكأنف واضمح في هذا الرأي ، بالإحتمال أنه بعد السهم من الهاء .

والمعيار هو أن وزن أصلها (فعل) وأن ملحقها (نوء) لأن التصريف

كانه على هذه المادة ، أما التشديد في (فتم) فقد قلل منه ابن حني : « ولم

اسمهم قالوا : « الفاعل » ، ولا : « نعمت » ، ولا : « رجل فتم » ، كما قالوا : «

اسم » ... قلل اجتماعهم على تصريف الكلمة بقاءه والبرز والهاء على أن

التشديد في (فتم) لا أصل له في نفس المثال وإنما هو حذر من الحق الكلمة ...

أصل ذلك أنهم قالوا الميم في الوقت فقالوا : « هذا فتم » ، كما يقولون : « هذا

خاله » ، وهو بجملة » ، ثم إجماعاً الوصل محروى الوقت فقالوا : « هذا فتم » ،

ورأيت فتم »^(٢).

* (اللات) : ورد في قوله ﷻ : ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ لِّلنَّاسِ وَلَغْوً ﴾

[النجم/١٩] ، وهو علم على صلح لتكيف كانوا يعبدونه .

واختلف في (ل) فيه :

قيل : إنها زائدة لازمة ؛ لأنه علم ، فلا يحتاج في تعريف إليها .

وقيل : هو صفة غالية مثل (الحارث والعباس) فلا تكون زائدة زيادة

لازمة^(٣).

(1) ورد هذا الرأي منسوباً إليه في : شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢١٥ ، وارشاف الضرب

٢٢٢/٢ ، وورد بلا نسبة في : اللباب ٢/٢٣٠ ، وخزانة الأند ٤/٤٦٠ .

(2) سر صناعة الإعراب ١/٤١٦ .

(3) انظر : معاني القرآن للأخفش ١/١١ ، والمسائل الحليات ص ٢٩٠ ، والمنصف

الهاء مرة ، والواو مرة أخرى^(١).

ج - ذهب ابن مالك إلى أن الصحيح أن لها أربع مولات : (فهم، ي،

فهم، و، فهم، ف، فهم، ف، فهم، ف) وذكر أنها عليها أصول متوافقة في المعنى ، لا

أن أصلها (قوة) كما زعم الأكثرون ، لأن ذلك مذمى لا دليل عليه مع ما فيه

من الجمع بين اللذان والذيل منه في غير مترودة ، مع تصريف وتوسع ، كما

ثبتت من اللغات المتأثرة بالروايات المشهورة^(٢).

٢ - أن وزن أصلها (فعل) ، وإلى هذا ذهب اللزاة^(٣) ، ويدنو له انظر

إلى هذا اللزاة في أول أمولة وهو الرفع (نوك) .

٣ - أن وزن أصلها (فعل) ، وإلى هذا ذهب ابن القطاع^(٤) ، وكذلك

الأنوسي فقال : « أصله (قوة) بفتحين ، ولهذا يجمع على (أقواه) ، مثل

(سبب وأسباب) »^(٥).

٤ - أن وزن أصلها (فعل) وأصلها (قوة) - كما يقول الجمهور -

(1) رأي اللزاة ورد في : المسائل العسكرية ص ١٨٣ ، والمسائل المشقة المعروفة

بفتح الباء ص ١٥٨ ، ونسب إليه في : سر صناعة الإعراب ١/٤١٧ .

(2) انظر : شرح التمهيد ١/٤٨٧ .

(3) انظر : التنبيل والتكميل ١/١٦٠ ، وضع التوليع ١/١٣٣ ، وشرح الأشموني ١/٧٢٧ .

(4) انظر : أبنية الأسماء والأفعال والمصائر ص ٢٦٦ .

(5) الصباح السمر ٢/٤٨٥ (ف.و.س) ، وقد نسب صاحب معجم الإبدال والإعلاق ص

٢١٥ هذا الرأي إلى اللزاة ، وأحال على المسائل العسكرية ص ١٧٠ ، والذي قاله

الأنوسي فيه هو : « أصل هذه الكلمة (فعل) القاء مفتوحة ، تسموها كذلك ، والعين

منه وار ، واللام منه فاع ... » ولم يصرح بأن العين مفتوحة ، وإنما المحقق هو

الذي أبتها مفتوحة ، ومذهب اللزاة فر مذهب الجذور وهو أن وزن أصلها (فعل)

يسكون العين وهذا ما صرح به لسكل له في : الإغفل ١/٢٢٢ ، والمسائل

* (المتغنون) : وردت في قوله تعالى : وَجَاءَ الْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴿ [التوبة من/٩٠] وقد اختلف في وزنها على النحو الآتي :

١ - (المتغنون) فهي مأخوذة من (اعتذر) كـ (اختصم) بوزن

(فعل) وأصلها (المتغنون) فأدغمت اللام في الدال لتقريب مخرجيهما بأن

قلبت تاء الافتعال ذالاً وقلبت حركتها إلى الساكن قبلها وهو العين ، وإلى هذا ذهب القراء والأخفش وأبو عبيد وأبو حاتم والزجاج والأخباري ^(١) .

٢ - (المتغنون) فهي مأخوذة من (غثر) بوزن (فعل) ^(٢) .

ويؤيد الرأي الأول وهو أنها بوزن (المتغنون) قراءة سعيد بن جبير :

﴿ الْمُعَذَّبُونَ ﴾ على الأصل ^(٣) .

* (مكان) : ورد هذا اللفظ في آيات كثيرة منها قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا

مَكَانًا عَظِيمًا ﴾ [مريم/٥٧] ، وورد بالبناء (مكانة) في عدة آيات منها قوله تعالى :

﴿ قُلْ يَسْقُومُ أَصْفَا عَلَى مَكَاتِفَةٍ ﴾ [الأنعام من/١٢٥] ، وقد اختلف في اشتقاقه ووزنه على النحو الآتي ^(٤) :

١ - أنه مشتق من (كان يكون) فتسليم زائدة ، وأصله (مكون) فقلت

حركة حرف اللام إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها بحسب

الأصل والفتاح ما قبلها بحسب الحال فصار (مكان) بوزن (مفعل) ، وإلى

(١) النظر : معاني القرآن للقرءاء ٤٤٧/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣١٣/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٤٦٤/٢ ، وإعراب القرآن للتحف ٢٢٣/٢ ، والجر المحيط ٤٨١/٥ ، والنذر المصون ٩٦/٦ .

(٢) ورد هذا الرأي بلا نسبة في : البحر المحيط ٤٨١/٥ ، والنذر المصون ٩٦/٦ .

(٣) النظر : البحر المحيط ٤٨١/٥ ، والنذر المصون ٩٦/٦ .

(٤) النظر : البحر المحيط ١٥٣/٤ ، والنذر المصون ١٥٨/٥ ، ومعجم مقدمات الإبدال والإصطلاح من ٢٤٨ ، ومنهج التوفيق في الصرف ٣٠٥/١ .

الآن (مفعول) ^(١) .

قال السمين الحلي : « وفي هذا الوجه شذوذ من ثلاثة أوجه :

أولها : كون مفعول جاء من (أفعل) وحقه أن يكون على (مفعل) كـ

(مكرم) ، فيقال : "مُكَّان" كـ (مقام) . وثالثاً (مفعول) فاسم مفعول الثلاثي

الثاني : الثَّالِب ، وهو خلاف الأصل .

الثالث : قلب حرف اللام ألفاً ، وإن لم يتحرك ، وقياسه على (ثابة وصامة)

بيد لشذوذ المقيس عليه .

وكذلك يجلب عن الثالث بأن الواو متحركة في الأصل قبل القلب فإنه بوزن

(موزون) ^(٢) » .

٢ - أن أصله (مقونة) والألف عوض من الياء ، ووزنه (مفعل) ^(٣)

كـ (مؤمن) ووزنه بعد الزيادة (ما فعل) ^(٤) .

٣ - أنه مأخوذ من (م.ن.ع) لأن طلة الشيء قريبة من امتناعه ولذلك

أجروا التلة مجرى الفنى ، فالأصل (مانوع) وحدث فيه قلب مكاني بأن قدمت

لام الكلمة على عيناها فصار (ماعون) بوزن (فالع) ، وإلى هذا ذهب ابن

جني ^(٥) .

(١) ورد هذا الرأي بلا نسبة في : الصحاح ٢٢٠٥/٦ ، ولسان العرب ٢٩٨/١٢ (ع.و.ن) .

(٢) النظر : التلح في تفسير أسماء شعراء الحماسة ص ١١١ .

١ - ذهب النحس بن شميل إلى أن اللفظ (الملك) مفرد (الملائكة) لا اشتقاق له عند العرب ^(١).

٢ - ذهب الجمهور إلى أنه مشتق ، واختلفوا في اشتقاقه ووزنه على النحو الآتي ^(٢) :

أ - أنه بوزن (مقل) ، وهو مشتق من (لك) وأصله (ملك) بوزن (مقل) من الحركة وهي الرسالة ، وحدث فيه قلب مكاني بأن قدمت اللام على الهمزة فصار (ملك) بوزن (مقل) ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وحذفت الهمزة تخفيفاً فصار (ملك) بوزن (مقل) روزن (ملائكة) : (سحابة) . وإلى هذا ذهب الخليل والكسائي وابن السكيت وأبو عبيد والمعري وابن القطائع والسخاوي ^(٣).

ب - أنه بوزن (مقل) ، واختلف في اشتقاقه على قولين :

- أنه مشتق من (لك) بمعنى (أرسل) أيضاً ، فأصله (ملك) بوزن (مقل) ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام ثم حذفت فصار (ملك) بوزن (مقل) ووزن (ملائكة) : (مقاطعة) وإلى هذا ذهب أبو عبيدة ^(٤) ، وللمازني واختاره

(1) انظر : البحر المحيط ٢٢٢/١ ، والدر المصون ٢٥١/١ .

(2) انظر : المعنى في تصرف الإفعال ص ٥٤ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعاضل ص ٢٤٨ وتداخل الأصول ٤٥/١ ، ٢٧٤ ، ٥٠٤ ، ومنهج المؤلفين في الصرف ٣٨٩/١ .

(3) انظر : العين ٣٨٠/٥ ، والكاتب ٣٧٩/٤ ، وإصلاح المنطق ص ٧٠ ، والتصاح ١١١١/٤ (م.ل.ك) ، وأبنية الأسماء ص ٣٦٤ ، وسفر السماعة ٩٢٦/٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٤٧/٢ ، ولسان العرب ٣٩٤/١٠ ، (أ.ل.ك) ، ٤٩٦/١٠ (م.ل.ك) ، والأشباه والنظائر ٣٨٨/٤ ، وورد هذا الرأي بلا نسبة في : أمالي ابن الشجري ٢٥/٣ ، والمحور الوجيز ١٦٢/١ ، والبحر المحيط ٢٢٢/١ ، والدر المصون ٢٥٠/١ .

(4) نسب هذا الرأي إلى أبي عبيدة في : شرح شافية ابن الحاجب ٣٤٧/٢ ، والبحر المحيط ٢٢٢/١ ، وورد بلا نسبة في : أمالي ابن الشجري ٢٥/٣ ، والدر المصون ٢٥٠/١ .

هذا ذهب الخليل والليث ^(١).

٢ - أنه مشتق من (مكن ويمكن) فالهم أصلية وزنه (فَعَال) بدليل جمعه على (أمكنة) مثل (زمان وزينة) ، وإلى هذا ذهب سيبويه ^(٢).

والمختار هو الأول ، وقد ردّ غلب استلال سيبويه بقوله : « يبطل أن يكون (مكن) : (فعلاً) لأنّ العرب تقول : " كُنْ مَكَانَكَ ، وقم مقامك " ^(٣) ، ولقد مقعدك " ، فقد دلّ هذا على أنه مصدر من (كان) أو موضع منه . قال : وإنما جُع (أمكنة) فعلاً الم الزائدة معاملة الأصلية لأنّ العرب تشبه الحرف بالحرف ، كما قالوا : " ملرة ومناثر " ، فشبّهوا بها - (فعالة) وهي (مقننة) من الثور ، وكان حكمه (مناور) وكما قيل : " مسبل وأمسلة ومسبل ومسلان " ، وإنما (مسبل) : (مبل) من (السبل) فكان ينبغي ألا يتجاوز فيه (مسبل) لكنهم جعلوا الهم الزائدة في حكم الأصلية فصار (مقبل) في حكم (قبل) فكفر تكبيره ^(٤).

* (ملك) : ورد في عدة آيات منها قوله ﷻ : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِكَّةٌ مِّنْ سَمَوَاتِهِ لَمَا كُنَّا بِمُؤْمِنِيهِ الْأَمْرُ ﴾ [الأنعام من ٨] ، وورد مثني في قوله : ﴿ وَمَا نُزِّلَ عَلَىٰ فَتَاكِنَيْ يَسَاءِلَ مَرُوثَ وَمَرُوثَ ﴾ [البقرة من ١٠٢] ، وورد مجموعاً في قوله : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة من ٢٠] ، وقد اختلف في اشتقاقه على النحو الآتي :

(1) انظر : العين ٤١٠/٥ ، وتبني اللغة ٢٩٤/١٠ ، ولسان العرب ٣٦٥/١٣ .

(2) انظر : القلي ١١٣/١٢ ، (م.ل.ك) .

(3) في رد في لسان العرب (م.ل.ك) وانظر في تصحيح ذلك : تداخل الأصول ٨٣٢/٢ .

(4) نقل ذلك عنه ابن منظور في : لسان العرب ٤١٤/١٢ (م.ل.ك) ، وانظر أيضاً : ٣٦٥/١٣ (م.ل.ك) ، ٢٤١/١٥ (ن.د.ر) .

وقد رجح أحد الباحثين القول بأنه من (لآك) فقال : « فمسا يرجح (ل.أك) وحده نظيره في بعض اللغات ، وورد فعله الثلاثي في اللغة الحبشية بمعنى (أرسل رسالة أو رسولا) ، (١) ، ولأنه لا قلب على هذا الرأي ، ولأنه قد ظهرت الهمزة في المفرد في قولهم : « ملكك » ، وفي الجمع في قولهم : « ملائكة » (١) ، وهذا هو المختار .

* (ناس) : ورد هذا اللفظ في آيات كثيرة منها قوله تعالى : « لا ريب أن من يقول قائلنا بأنه بئسفهم الآخر وما هم ببؤسفين » [القرعة/٨] ، وهو لم يجمع لا واحدة له من لفظة (٢) ، ومرة لفظه (أليس) ، وفيما بقي خلاف العلماء في وزنه (٣) :

١ - ذهب جمهور العلماء والقراء (٤) إلى أن (ناس) يعزى (حال)

٢٤٩/١ .

(١) تدل على الأصول ٢٧٤/١ .

(٢) انظر : تدل على الأصول ٥٠٦/١ .

(٣) ورد في : لسان العرب ١٢/٢ (أن من) فجمع ومفرده أيس ، ولم يجمع من قيس .

(٤) انظر : معجم مفردات الأبدال والإعلاق ص ٣٢ ، وتدل على الأصول ٢٧٢/١ ، ٢٠٤ ، ٢٨٩/٢ ، ومنهج الكوفيين في الصرف ٢٩٢/١ ، ٤٠١ .

(٥) نسب هذا الرأي إلى أبو بكر الصديقين والقراء وأبي علي في : أملي ابن السجري ١٨٩/١ ، ونسب إلى الصديقين والقراء في : أملي ابن السجري ١٨٩/٢ ، ونسب إلى الجوهري في حذالة الأديب ٢٨٧/٢ ، ونسب إلى سيده في : إعراب القرآن للتحسين ٣١٥/٥ ، والشيخان في إعراب القرآن ٢٤/١ ، واللب ٣١٢/٢ ، وشرح الميزاني ص ٣٦٤ ، وانظر : الكتاب ١٩٦/٢ ، ٤٥٧ ، ونسب إلى سيده والقراء في إعراب القرآن للتحسين ١٨٧/١ ، ورشيد الخرب ٢٥٢/١ ، والبحر المحيط ٨٥/١ .

١١) أبو الفتح وابن عطية والرازي

— له مشتق من (لآك بركة) أي : أداره يديره ؛ لأن الملك يدير

الرسالة في فيه ، فالأصل (ملوك) نكث حركة حرف اللام إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ما قبلها بحسب الحال ، فصار (ملاك) مثل (مقام) ثم حذفت الألف تخفيفا فصار (ملك) يعزى (مل) بحذف اللين ، وأصل (ملائكة) على هذا (ملاوكة) فقلبت الواو همزة شذوذا كما في (مصائب) لأن شرط قلب الواو همزة بعد ألف (مفاعل) أو شبهها أن تكون في المفرد زائدة ، نحو (عجائز) (١) .

ج - أنه يعزى (قل) ، واختلف فيه على قولين :

— أنه مشتق من (الملك) وهو القوة ، وشذ جمعه على (فعائلة) فالشذ في جمعه فقط ، فلا حذف في المفرد ، وإلى هذا ذهب أبو عبيدة وابن كيسان (٢) .

— أنه مشتق من (الملك) أيضا ، ولكن أصله (ملائكة) والهمزة فيه زائدة كـ (شمال) ثم نكثت حركة الهمزة إلى اللام وخفت ، والجمع على هذا جاء ، على أصل الزيادة ، ونسب إلى ابن كيسان (٣) .

(١) انظر : الفصحى ٧٩/٢ ، ١٧٤/٢ ، والنصف ١٠٢/٢ ، والمصدر الوجيز ١١٦/١ ، وشرح شافية ابن العديم ٢١٧/٢ ، والبحر المحيط ٢٢٢/١ .

(٢) ورد هذا الرأي بلا نسبة في : البحر المحيط ٢٢٢/١ ، والنظر : مجالس القرآن ٢٥١/١ ، ونسب إلى ابن كيسان في : الجامع لأحكام القرآن ٢١٢/١ ، وورد بلا نسبة في : البحر المحيط ٢٤٩/١ .

(٣) نسب إلى ابن كيسان في : المصدر الوجيز ١٦٣/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٧/١ ، ورد هذا الرأي بلا نسبة في : البحر المحيط ٢٢٢/١ ، والنظر المحزون

(البقي) (١١).

ذهب ابن عطية إلى أن (نسيًا) : (فعل) من النسيان والذهول عن الأمور (١)، فالأصل (نسيي) أذهمت بآه (فعل) في الباء التي هي لام

الكلمة، فصار (نسيًا).

قال ابن منظور : «و (النسي) : الكثير النسيان ، يكون (فعلًا) و (فعلًا) ، و (فعل) أكثر ؛ لأنه لو كان (فعلًا) لقل : "نسي"» (٢).

ولم يظهر لي وجه لقول ابن منظور : «... لأنه لو كان (فعلًا) لقل : "نسي"» ؛ لأن لام الكلمة بآه ، فالأصل (نسيي) اجتمعت الواو والياء في كلمة وكان الأول منهما متصلاً في الذات والسكون فقلبت الواو ياء ، وأذيت الياء في الياء ، فصار (نسيًا) ثم كثرت السين لمغاسبة الياء ، فصار (نسيًا) ، أما ما ذكره ابن منظور فإنما يتم لو كانت لام الكلمة واوًا ، مثل (عز) .

(حار) : وردت هذه الكلمة في قوله : «إم من أسن ينينه على شفا خرف حلي فأنهال به في فخر جنتهم» [١٠٩] ، وهي من مادة (حور) أو (حوي) ؛ لأنه يقال : "حار البناء يثور ويهار ويثير ، ويثير (حور) أي : سقط ، والفعل يستخدم لازماً ومتعدياً (١) ، و (حار) صفة مشتقة إما اسم فاعل وإما صفة مشبهة ، وقد اختلف في وزنها على النحو الآتي (٢) :

(١) الكشاف ٢/٢٨٨ .

(٢) النظر : المحرر الوجيز ١١/٤٤٠ .

(٣) لسان العرب ١٥/٢٢٤ (ن.م.١٠) .

(٤) النظر : الصحاح ٢/٨٥٦ ، ولسان العرب ٥/٢٦٧ (هـ.و.ر) ، ٥/٢٦٩ (هـ.ي.ر) .

والبحر المحيط ٥/٤٨٨ ، والدر المصون ٦/١٢٥ ، ١٢٦ .

(٥) النظر : التبيان في إعراب القرآن ٢/٢٦١ ، وإيجاز التعريف في علم التعريف ص

صوتريب (١١).

واسئل بعض الباحثين على صحة هذا الرأي وهو أن أصل (ناس) : (أناس) بوجودها في بعض اللغات السامية كالعبرية (١).

ورد ابن الشجري استدل الكسائي بقوله : «وإنما قالوا في تحقيره :

نوتيس ، فلم يردوا فاه ؛ لأن رة المحذوف إنما يلزم في التحقير للحاجة إليه كقولك في تحقير (جدة ، وزنه) : "وعدة ، ووزنة" ... ألا ترى أنك لو لم تزد المحذوف من (جدة) أوقعت بآه التحقير ثالثة بعد الدال ، وحركتها بالفتح ؛ لوقع ثاء التانيب بعدها فصارت الكلمة (عذبة) بزنة (فكدة) كـ (رظبة) وحقبة زنتها (ظبة) لأن وزن (جدة) : (علة) والياء زائدة للتحقير ، فخرجت بذلك عن مثال التحقير ، ثم انقلب الياء ألفاً ؛ لتحريكها وافتتاح ما قبلها فصارت إلى (عذاة) وهذا إفساد مستحكم ؛ لأن بآه التصغير لا تمسها الحركة ... وليس في تحقير (أنس) إذا لم تزد المحذوف شيء يخرج باب التحقير عن قياسه ؛ لأن قولنا : "ناس" ولنا كان بوزن (عال) فإنه مماثل لـ (باب) ، ولنا كان (لب) : (فل) وكذلك تحقيره مماثل لتحقيره ، ولنا كان (فئيس) وزنه (عويل) ، و (بوتيب) وزنه (فعل)» (٢) .

(نسي) : وردت في قوله : «إمنا كان ربك نسيًا» إرميد من/١٦٤ ، أي : لأصل اللامتين غائلاً عما يجب أن يتأبوا به ، أو تاركا لآنياه عليهم السلام ويدخل نسيًا في ذلك دخولا أولياً .

قال الرمضري : «يجب أن يكون الخلاف في (النسي) مثله في

(١) لسان العرب ١١/١٨٨ .

(٢) نظر : تذييل الأصول ١/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٣) لسان العرب ١١/١٢٣ ، ١٢٤ .

وحذا الوجهة نحو المختار ، وهو ما اختاره أبو حيان ، والسميع الحلبي فقال : « وهذا أصل الوجود : الاستمرارية من لشعاه القلب والحذف اللتين هما على خلاف الأصل ، لو لا أنه غير مشهور عند أهل التصريف »^(١).

وتظهر شدة الخلاف بين هذه الآراء في أمرين :

١ - أنه على القول بالقلب يقال في حالتي الرفع والجر (هار) ، وفي حالة النصب (هاريا) بوزن (فالعنا) .

لما على بقية الأتوال فيقال في الرفع (هار) وفي النصب (هاراً) وفي الجر (هار)^(٢).

٢ - أن (هار) - على القول بأنها على وزن (فِعل) ولم يحدف منها شيء - صفة مشبهة مثل (فَرِحَ ، وَجَسَ) .

لما على بقية الآراء فهي اسم فاعل .

• (يَسْتَنُّ) : ورد هذا الفعل في قوله تعالى : ﴿ فَانظُرْ إِلَى ظَنَائِكَ وَشِرَارِكَ

لَمْ يَسْتَنِّ ﴾ [البقرة من/ ٢٥٩]^(٣) ، وفيما يأتي الخلاف في وزنه^(٤) :

١ - ذهب الفراء إلى أن وزنه (يَتَعَلَّ) فإلهاء فيه أصلية ، وهو مشتق

(١) الدر المصون ١٢٦/٦ ، وانتظر : ارتشاف الضرب ٢٤٦/١ .

(٢) انتظر : ارتشاف الضرب ٢٤٦/١ .

(٣) قرأ بإثبات الهاء في الوصل : ابن كثير ونازع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر ، وقرأ بحذفها في الوصل على أنها هاء السكت : حمزة والكسائي من السبعة ، ويعقوب وحذف ، وكلهم قرأوا بإثباتها في الوقف . انتظر : الكشف عن وجود اللزائم السبع ٢٠٧/١ ، والمحور الوجيز ٢٩٥/٢ ، والبحر المحيط ١٢٣/٢ ، ١٢٥ ، والدر المصون ٥١٣/٢ ، وإحشاف لفضلاء البشر ٤٤٩/١ .

(٤) انتظر : معاني القرآن للأخفش ١٩٧/١ ، والإغفال ١٠٣/٢ ، وكشف المشكلات ١٨٤/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعجال ص ٤٠٨ ، وتداخل الأفعال ٢/ ٦٥٤ .

١ - أن وزنها (فاعل) ، وقد اختلف في توجيه ذلك على النحو الآتي :

أ - أن أصلها (هاور) أو (هابر) اسم فاعل من (هارَ) (وقع حرف اللام عيناً لاسم فاعل، أُعِلَّ في فعله قلب مزنة ، فصارت (هائر) بوزن (فاعل) ثم حذفت عين الكلمة اعتباراً ، أي : لغير علة صرفية ، فصارت (هار) بوزن (فاعل)^(١).

ب - أن أصلها (هاور) أو (هابر) اسم فاعل من (هارَ) ثم حدث فيها قلب مكاني بأن أُخِرت العين - وهي الواو أو الياء - عن اللام فصارت (هارو) أو (هاري) بوزن (فاعل) ثم أُعِلَّت إعلال (قاضي) فالوزن بعد الحذف (فاعل)^(٢).

٢ - أن وزنها (فِعل) ، وقد اختلف في توجيه ذلك على النحو الآتي :

أ - أن أصلها (هاور) أو (هابر) اسم فاعل من (هارَ) حذفت ألف (فاعل) الزائدة ، فصارت بعد الحذف (هور) أو (هير) تحرك حرف العلة وفتح ما قبله قلب ألفاً ، فصارت (هار) بوزن (فِعل) .

ب - أن أصلها (هور) أو (هير) بُنيت الكلمة على وزن (فِعل) من غير حذف شيء ، تحرك حرف العلة وفتح ما قبله قلب ألفاً ، فصارت (هار) بوزن (فِعل) .

١٩٧ ، وشرح شاذلية ابن الحاجب ٢٢٤/١ ، وارتشاف الضرب ٢٤٥/١ ، والبحر المحيط ٤٨٧/٥ ، والدر المصون ١٢٥/٦ ، والمساعد ١٩٣/٤ .

(١) وأما حذف الظل وسبويه . انتظر : الكتلبي ٢٢٧/٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩/٤ ، ٣٧٩/٤ .

(٢) ذهب إلى هذا الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٧٠/٢ ، والقبوري في المصباح المنير ١٤٢/٢ (مسار) ، وقور في : الدر المصون ١٢٥/١ أن هذا القول هو المشهور .

﴿ مِنْ حَيًّا مَسْتَوْن ﴾ [الحجر من/ ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣] ، أي : متغير ، فأبدل مِنْ
النون الأخيرة بياء ؛ للتضخيف ، كما قالوا فسي (قَصَصْتُمُ الْفُلْكَارِي) : قَصَّيْتُ
، ثُمَّ قَلَبْتُ الياء ألفاً لتحريكها ولفتح ما قبلها ، ثُمَّ حَذَفْتُ للجرم ، والياء دخلت
ليبيان الحركة ، فوزنه أيضاً (يَنْقَعُ) .

وهذا الرأي هو ما اقتصر عليه ابن عصفور ^(١) .

ورده الزجاج بقوله : « وقد قال بعضُ اللّوحيين : إنه جائز أن يكون مِنْ
(التغير) مِنْ قوله : ﴿ مِنْ حَيًّا مَسْتَوْن ﴾ وكأنَّ الأصل عنده (لم يتسن)
ولكنه أبدل مِنْ النون بياء كما قال :

تَقْضِي الْبَارِئِ إِذَا الْبَارِئِ كَسَرَ ^(٢)

يريد (تقتضى) ، وهذا ليس مِنْ ذلك ؛ لأنَّ (مسنون) إنما هو مصبوب
على سنة الطريق « ^(٣) .

٣ - وذهب النقاش إلى أنه مشتق مِنْ (لسن الماء) كما في قوله عكَّي :

وورد (أبو عمر) في البحر المحيط ١٢٢/٢ ، ويبدو أنه خطأ طباعي .

والحق أن المقصود هنا هو أبو عمرو الشيباني ، لأن ابن السمكيت في إصلاح المنطق
ص ٣٠٢ قال : « وسمعت أبا عمرو يقول : ... » ، وهو لم يسمع أبا عمرو بن اللاد
؛ لأن أبا عمرو هذا توفي سنة أربع وخمسين - وقيل : سنة تسع وخمسين ، وقيل :
سنة ثمان وأربعين - ومائة ، وإنما سمع أبا عمرو الشيباني .

(1) انظر : الممتع ٣٧٢/١ .

(2) من الرجز ، للجراح في ديوانه ٤٢/١ ، ونسب إليه في : النقيب والإبدال ص ٥٨ ، ٥٩ ،
، وإصلاح المنطق ص ٣٠٢ ، وأدب الكاتب ص ٤٨٧ ، والتكميل ٤٤٣/١ ، ٤٤١/٢ ،
والاشتقاق ٢٩٧/٣ ، وشرح المفصل ٢٥/١٠ ، وشرح الرجز ص ٢٢٨ ، والممتع
٣٧٤/١ ، وورد بلا نسبة في : الخصائص ٩٠/٢ .

(3) معاني القرآن وإعرابه ٢٤٢/١ ، ٢٤٤ ، وانظر : الإغفال ١٠٣/٢ .

مِنْ معنى (السنة) ولفظها على لغة مِنْ يقول إن لامها هاء ، وأصل (سنة)
على هذا (سنه) ^(١) ، والمعنى : لم يتغير بمرور السنين عليه ^(٢) .

وقد اختار ابن يعيش هذا الرأي ^(٣) .

ويرد هذا الرأي حذفُ الهاء وصلًا في بعض القراءات ؛ إذ لو كانت
أصلية لما حذفت .

٢ - وذهب المبرِّد إلى أنَّ وزنه (يَنْقَعُ) فالهاء فيه زائدة للمكث ،
وإثباتها وصلًا مِنْ قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف ، وهو مشتقٌّ مِنْ لفظ
(السنة) بناءً على أنَّ لامها واوٌ ، فأصل الفعل (يَنْسُو) تحركت الواو وانفتح
ما قبلها فقلبت ألفاً ، فصار (يَنْسُو) ثُمَّ حَذَفْتُ الألف للجرم ^(٤) .

وذهب أبو عمرو ^(٥) إلى أنَّ أصله (يَنْسُن) أي : يتغير ، مِنْ قوله عكَّي :

(1) ورد في : البحر المحيط ١٢٢/٢ ، والسر المصون ٥١٤/٢ أن مِنْ يعمل لَامَ (سنة)
المحذوفة هاءٌ هم الجازيون .

(2) انظر : معاني القرآن للقراء ١٧٢/١ .

(3) انظر : شرح الملوك في التصريف ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

(4) انظر : المشتب ٢٤١/٢ ، والبحر المحيط ١٢٢/٢ .

(5) قد صرح ابن السمكيت في النقيب والإبدال ص ٥٨ ، ٥٩ ، والفرسي في الإغفال ١٠٥/٢
، وابن منظور في لسان العرب ٥٠٢/١٢ بأنه أبو عمرو الشيباني ، وهو
: أبو عمرو إسحاق بن مزار الشيباني الكوفي ، مِنْ مصنفاته : خلق الإسمان ، وكتاب
الجم ، والنوادر ، توفي سنة ست - أو خمس ، وقيل : ثلاث عشرة - ومائتين .

انظر : طبقات النحويين واللغويين ص ١٩٤ ، ونبذة الوعاة ٤٢٩/١ .

وصرح ابن خني في سر صناعة الإعراب ٧٥٨/٢ بأنه أبو عمرو بن اللاد .
وورد (أبو عمرو) دون بيان المراد منه في : إصلاح المنطق ص ٣٠٢ ، والصاح
٢٣٨٤/١ (ص ١٠٠) ، وشرح المفصل ٢٥/١٠ ، وشرح الملوك في التصريف ص
٢٥٢ ، ولسان العرب ٤٠٤/١٤ (ص ١٠٠) ، والسر المصون ٥١٣/٢ .

ويقال : " يتان " وهو الأكثر ؛ للزوم الحذف ^(١) .

ويؤيد أنها من البناء قولهم : " يتيت إليه يتا ، ليتي يتتا ^(٢) " ، إذا أريدته معروفا ^(٣) ، قال الشاعر :

يتيت على ابن حنحان بن وهب بأفعل ذي الحجة يند الكريسم ^(٤)

وقد ذكر المبرد والفارسي وابن جني والجريري وابن يعش والرضي والشيخ خالد الأزهرى والبخاري أن أصلها (يتي) على زنة (فتل) ساكنة العين بلا خلاف ^(٥) .

والحق أن وزن أصلها فيه خلاف ، وهو على النحو الآتي :

(1) انظر : أمالي ابن الشجري ٢/٢٣٢ ، وخزانة الأدب ٧/٤٧٩ .

(2) هذا إشارة إلى أنه من باب (رمى) .

(3) انظر : المسائل الحليات ص ٧ ، وشرح التصريف ص ٤١٤ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٣١ ، ولسان العرب ١٥/٤٢٢ (ي.د.ي) .

(4) من الوافر ، وقد ورد منسوبا إلى معقل بن عامر بن مؤزلة في : الأغني ١١/١٥٢ ومعجم الشعراء ص ٢٤٦ ، وورد في : لسان العرب ١٤/١٣٩ (ج.ذ.ا) : « رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء ، قال : هذا الشاعر عامر بن مؤزلة ، واسمه معقل ، وحنحان هو حنحان بن وهب بن أضيأ بن طريق الأسدي » ، وورد منسوبا إلى بعض بني أسد في : شرح ديوان الحماسة للبرزوقي ١/١٩٢ ، وللتبريزي ١/٥٨١ ، ولسان العرب ١٥/٤٢١ (ي.د.ي) وورد بلا نسبة في : معجم ما استعجم ١/٢٦٢ ، وأساس البلاغة ص ٥٠٩ (ي.د.ي) ، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٢٠ ، وشرح المفصل ٥/٨٤ ، ويروى (ذي الجادة) وهو موضع في بلاد غطفان .

(5) انظر : المقتضب ٣/١٥٢ ، والمسائل الضعيفات ص ٢٧٢ ، والمنصف ٢/١٤٨ ، والصاح ١/٢٣٤ (د.م.ا) ، وشرح الملوك ص ٤١٠ ، وشرح الرضي للحافيه ابن الحاجب - القسم الثاني ١/٦٤٦ ، والتصريح ٥/٢١٦ ، وخزانة الأدب ٧/٤٩٠ .

^(١) .

فيها أنهار من ماء غير فاسين » أحمد من ١١٥/١ ، أي : متغير .

قال السمين الحلي : « وهذا وإن كان صحيحا معنى فقد رد عليه النحويون قوله ؛ لأنه فاسد اشتقاقا ؛ إذ لو كان مشتقا من (أسين الماء) لكان

ينبغي حين يبنى منه (تفتل) أن يقال : تأسن . ويمكن أن يجاب عنه أنه يمكن أن يكون قد قُليت الكلمة بأن أخرت فائزها - وهي الهمزة - إلى موضع لا يمكن فيها ؛ يستأ بالهمزة أخرا ، ثم أُبليت الهمزة ألفا كقولهم في قرأ : وفي فقي : استأز) : استأز ، ثم حذفت جزما ^(١) .

فوزن (يتسنه) على هذا (يتنله) .

* (يد) : وردت في آيات كثيرة منها قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَغْفِرَ الَّذِي يَبْنِيهِ عِنْدَ الْكَرْبِ ﴾ [البقرة من ٢٣٧] ، قال الفارسي : « (يد) كلمة نادرة لا نعرف

لها نظيرا في كلامهم ، وذلك لأن الفاء منه ياء ، والعين دال ، واللام أيضا ياء » ^(٢) ، فلا خلاف بين العلماء في أنها بوزن (فع) وأنها محذوفة اللام ^(٣) ، وأن

اللام ياء ؛ لقولهم في التثنية : " يتان " ، قال الشاعر :

يتان ، ييضوان عند محكم قد تمنعانك أن تضام وتضمندا ^(٤)

(1) انظر : المعر الوجيز ٢/٢٢٦ ، والبحر المحيط ٢/٦٢٣ ، والدر المصون ٢/٥٦٣ .

(2) الدر المصون ٢/٥٦٣ .

(3) المسائل الحليات ص ٧ .

(4) انظر : المقتضب ٢/٢٤٦ ، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٣٦٦ ، وإيجال التعريف ص ٧٨ ، وشرح مثالية ابن الحاجب ٣/١٨٦ .

(5) من الكامل ، وقد ورد بلا نسبة في : المنصف ١/٦٤١ ، واللباب ٢/٣٧٦ ، وشرح المفصل ٤/١٥١ ، ٥/٨٣ ، ١٠/٥٦١ ، وخزانة الأدب ٧/٤٧٦ ، وشرح شواهد شرح المثلية ٤/١١٢ ، ومحكم : ملك من ملوك اليمن ، وضامه : ظلمه ، وضمه : فوره .

٢ - ذهب الكوفيون وابن طاهر إلى أن أصلها (بني) بوزن (فعل) (فتح العين) ^(١).

والمختار هو الرأي الأول ؛ لقول ابن يعيش : « لأن الحركة زيادة ولا سبيل إلى الحكم بالزيادة حتى تقوم الدلالة عليها ، وليس في قوله : يَنبُذَان ، يعضوان عند مُطْمٍ قد تضمنت أن تُضَام وتُضَمَّنا

دليل على حركة العين ؛ لأن اللام لما حذفت وصلت العين حرف الإعراب وتماثلت عليها حركات الإعراب ثم ردت اللام لم تسكن العين التي كانت متحركة ؛ إذ لو سكنت لصل الرد كلا رد ^(٢) » .

* (يَنْفُضُ) : ورد هذا الفعل في قوله عَنِّي : « فَرَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْفُضَ فَأَقَامَهُ » [الكيف من ٧٧/١] ، وفيما يأتي الخلاف في وزنه ^(٣) :

١ - ذهب الفارسي إلى أنه مشتق من (ن.ق.ض) من (النفض) وهو اسم البناء المنقوض إذا خُفِمَ ، فوزنه (يَفْعُل) مثل (يَحْضُر) وماضيهِ (نَفَضَ) بوزن (أَفْعُل) مثل (أَحْضَر) ^(٤) .

(١) شرح الملوكي ص ٤١٠ : ٤١٢ .

(٢) انظر : الإصناف ٣٥٧/١ ، وشرح قصيدة كعب ص ١٣٠ ، وورد هذا الرأي بلا نسبة في الصباح المنير ٦٨٠/٢ (ي.د.) والنثر المصون ٤٥٢/١ ، وانظر : حاشية الصبيان ٨٥/١ ، وذكر الرضي أن السيرافي لم يستبعد أن يكون أصل (يد) : (فعل) متحركة العين . انظر شرح الرضي لتأقية ابن الحارث - القسم الثاني ٦٤٧/١ ، وحزقة الأريب ٤٩٨/٧ .

(٣) شرح المفصل ٨٣/٥ .

(٤) انظر : لسان العرب ٢١٩/٧ (ق.ض.ض) ، والنثر المصون ٥٣٢/٧ ، ولساني في تصريف الأفعال ص ٣٨ ، ١٣٦ ، ويتداخل الأصول ٥١/١ .

(٥) انظر : التكملة ص ٥٢٠ .

١ - ذهب أكثر العلماء إلى أن أصلها (بني) بوزن (فعل) بسكون العين ^(١) ، قال ابن يعيش : « حل على ذلك قولهم في تفسيرهم لياه : " أُنْبِ وَأَصْلُهُ (أُنْبِي) على زنة (أَفْعُل) نحو (كَلَبَ وَكَلَبَ) ، وكُفِبَ وَكُفِبَ) ، إلا أنهم أبدلوا مِن ضمة الدال في (أُنْبِي) كسرة لتصح الياء ، كما قالوا : " بِيضٌ " ، قال تعالى : « مَا بَيْنَ أَيْدِيَنَا وَمَا خَلْفَنَا » [إبراهيم من ١٤/١] ،

ومما يؤكد كونه (فَعْلًا) ساكن العين ، قولهم في الكثرة : " بُدِي " على زنة (فَعِيل) ، نحو قوله :

فَأَن لَّهٗ عِنْدِي بُدِيٌّ وَأَنْعَمَا ^(٢)

.....

وهذا النوع من الجمع إنما يكون من (فعل) ساكن العين ، نحو (عَبَدَ وَعَبَدَ) ، وكَلَبَ وَكَلَبَ) ،

مع أن يعقوب قد حكى (بني) ^(٣) ، وهذا نص على ما قلناه ^(٤) .

(١) انظر : تنكاب ٢٥٨/٣ ، والمقضب ٢٢٢/١ ، ١٥٢/٣ ، والأصول ٤٤٦/٣ ، ٢٢٤/٣ ، والنصف ١٢١/٢ ، ١٤٨/٢ ، وشرح التصريف ص ٤١٤ ، وأملى ابن الجوزي ٢٣١/٢ ، والتبيان في إعراب القرآن ٨١/١ ، وشرح المفصل ٨٣/٥ ، ٥٥١/١ ، واللمع ١٢٤/٢ ، وإيجل التعريف ص ٧٨ ، والتصريح ٢١٦/٥ ، وحزقة الأريب ٤٧٨/٧ ، ٤٩٠ .

(٢) عجز بيت من الطويل ، وصدره (فَلَن أُنْزِ الثَّعْمَانُ) بالإصحاح (وقد ورد مشبوباً إلى ضمة بن ضرة التهجلي في : التوابع ص ٢٥٠ ، ولسان العرب ٢٧٦/١٢ (ز.ن.م) ، وشعر بني تميم في الشعر الجاهلي ص ٢٨٠ ، وورد مشبوباً إلى الأضفى في : لسان العرب ٤٢١/٥ (ي.د.) ، وليس في ديوانه ، وورد مشبوباً إلى التابعة التهجلي في : لسان العرب ٥٧٩/١٢ (ن.ع.م) ، وليس في ديوانه ، وورد بلا نسبة في : سر صناعة الإعراب ٢٤٠/١ ، وحزقة الأريب ٤٨٠/٧ ، وورد العجز بلا نسبة في : شرح المفصل ٥١١٠ ، وورد في (بُديا) .

(٣) انظر : شرح المفصل ٥٧١٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة

الحمد لله الذي اختص الإنسان بغضبه البيان ، وصلاحه والسلام على سيدنا محمد الذي أنزل عليه القرآن ، وعلى آله وصحبه وتابعي الهدى وأعلام الزمان ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ...

فهذه بعض النتائج التي أسفر عنها هذا البحث :

(مما اختلف في وزنه أو وزن أصله من ألفاظ القرآن الكريم)

١ - أن هذا البحث يعد دراسة تطبيقية للميزان الصرفي .

٢ - أن من أسباب اختلاف العلماء في وزن بعض الكلمات :

- اختلافهم في بعض الأصول الصرفية .

- الاختلاف في الاتفاق بأن تحصل الكلمة عدة أصول .

- الاختلاف في الكلمة من حيث القلب المكاني أو عدمه .

٣ - أن المعنى له أثر كبير في ترجيح وزن على آخر .

٤ - أن الخلاف في المحذوف - مع الاتفاق في الاتفاق - لا يظهر له

أثر إلا في الوزن .

هذا بالإضافة إلى تحقيق بعض الآراء ، مثل تحقيق رأي :

١ - سيبويه في وزن لفظ الجلالة ، و (خطايا) .

٢ - أبي عمرو في (لم يمشه) .

٣ - الأخفش في (أشياء) . ٤ - ابن دريد في (أول) .

٢ - وذهب أبو منصور الأزهري ، وصاحب (اللوامح^(١)) إلى أنه

مشق من (ق.ض.ض) من (فخصت الشيء) إذا دققته ، ومنه قيل للمحصى الصغار : " فخصن " ، فـ (يقطن) أي : يتكرر ويقتت فخصير حصاة ، فوزنه (يقطن) والأصل (يقطن) خلت حركة الصاد الأولى شبيهاً للإعظام فخصار (يقطن)^(٢) .

وذهب العكبري وأبو حيان إلى أن (يقطن) مشتق - أيضاً - من

(ق.ض.ض) لكن بمعنى (يسقط) مأخوذ من لفحاض الطائر ، ووزنه أوهنا (يقطن) ومثله (لنمن) بوزن (لنقل) مثل (لنجر)^(٣) .

والمختار هو القول بأنه مشتق من (ق.ض.ض) لأن معنى (لنقل) في غير الأول والعرب قليل .

(١) هو : أبو الفتح عبد الرحمن بن أحمد القفري الرازي ، المتوفى سنة (٤٥٤هـ) .

(٢) نظر ترجمته في : كشف الظنون ١٥١٧/٢ .

(٣) نظر : تهذيب اللغة ٢٥٠/٨ (ق.ض.ض) ، والبحر المحيط ٢١٠/٧ .

تخ / أحمد مختار الشريف ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٧هـ -

١٩٨٦م) .

- إصلاح المنطق ، لابن السكيت [٢٤٤هـ] تخ / أحمد محمد شاكر [١٩٥٨م] وعبد السلام محمد هارون [١٩٨٨م] ط ٣ دار المعارف (١٩٧٠م)

- الأصول في النحو ، لابن السراج [٣١٦هـ] تخ . د / عبد الصمد اللطفي ، ط ٤ مؤسسة الرسالة ، بيروت (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م) .

- إعراب القراءات الثماني ، لأبي الليث العكبري [٢١٦هـ] تخ / محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ، بيروت (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) .

- إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس [٢٣٨هـ] تخ . د / خير غازي زاهد ، ط ٢ عالم الكتب ، ومكتبة النبعة العربية ، بيروت (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م)

- الاختصاف في شرح أنب الكتاب ، لابن السيد البطلوسي [٥٢١هـ] تخ . أ مصطفى السقا ، د / حامد عبد المجيد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٨١م) .

- أمالي ابن الشجري [٥٤٢هـ] تخ . د / محمود محمد الطناحي ، ط الخانجي بالقاهرة (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النوفيين : البصريين والكوفيين ، لأبي البركات الأنباري [٥٧٧هـ] تخ / محمد محيي الدين عبد الحميد [٢٩٣هـ] دار الفكر ، بيروت .

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك [٦٧٢هـ] لابن هشام الأنصاري [٧١١هـ] تخ / محمد محيي الدين عبد الحميد [١٣٩٢هـ] ، دار الفكر ، ط ١٦ (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) .

- إيجاز التعريف في علم التصريف ، لابن مالك [٦٧٢هـ] تخ . د /

- ١٠٣ -

٦ - الفارسي في وزن (فاء) .

٥ - الكوفيين في (اسم) .

٨ - القراء في وزن (الآن) .

٧ - ثعلب في وزن (تتور) .

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يكون قد أصبغت فيما كتبت ، وأن يكون ما سطرته توفيقاً منحه ، ورشداً أوتيته ، كما أسأله المغفرة فيما طغى به القلم أو زل به الفكر ، وأعوذ به من فتنة القول ومن غرور النفس ؛ إنه أكرم مسئول وأعظم مأمول .

وأخبر دفتونا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم ،،،

فهرس أهم المصادر والمراجع

- لبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، لابن القطائع [٥١٥هـ] تخ . د / أحمد محمد عبد الدليم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (١٩٩٩م) .

- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيّان الأندلسي [٧٤٥هـ] تخ . د / رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي بالقاهرة (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) .

- أسس البلاغة ، للزمخشري [٥٢٨هـ] مكتبة لبنان (١٩٩٦م) .

- أسرار العربية ، لأبي البركات الأنباري [٥٧٧هـ] تخ / محمد بيجية البيطار سطيمة التري ، دمشق (١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م) .

- أسفار القاصح ، صنعة أبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي [٤٣٣هـ] تخ . د / أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٢٠هـ) .

- الأسماء والنظائر في النحو ، للسيوطي [٩١١هـ] ج ١ تخ / عبد الإله شهبان ، ج ٢ تخ / غازي مختار طليعت ، ج ٣ تخ / إبراهيم محمد عبد الله ، ج ٤

- ١٠٢ -

١ - التفسير والتكميل في شرح كتاب التفسير لأبي جابر

الإمامي إن ١٧٤٥هـ / د / حسن هندلي ، دار الكتب ، دمشق

٢ - التفسير بمفهوم التوضيح ، الشيخ خالد الأزمري إن ١٧٤٥هـ / د /
١. د / عبد الفتاح بحوري إبراهيم إن ١٤٢٦هـ / الزهراء للإعلام العربي ،
القاهرة .

٣ - الحكمة ، أبي علي الفارسي إن ١٣٧٧هـ / د / كاظم بحر المرجان
، بيروت (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .

٤ - تهذيب اللغة لأبي منصور الأزمري إن ١٣٧٠هـ / رابعة / محمد علي
الحجر إن ١٣٨٥هـ / دار المحمدية للتأليف والترجمة .

٥ - الجميع لأحكام القرآن ، أبي عبد الله القرطبي إن ١٣٧١هـ / ط
١ (١٩٥٢م) .

٦ - عزلة الألب ولب لباب لسان العرب ، للشيدلي إن ١٠٩٢هـ / د /
عبد السلام محمد حارون إن ١٩٨٨م / مكتبة الحامدي بالقاهرة .

٧ - الخصائص ، أبي الشيخ عثمان بن حني إن ١٢٩٢هـ / د / محمد علي
فيلور إن ١٣٨٥هـ / ط ٣ علم الكتب ، بيروت (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .

٨ - التفسير في علوم الكتاب المكون ، للسبيل الحلي إن ٧٥٦هـ /
د / د / أحمد محمد البرط ، دار الكتب ، دمشق : ج ١ ، ٢ (١٤٠٦هـ -

١٩٨١م) ج ٣ ، ٤ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) ج ٥ ، ٦ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م) ج
٧ (١٤١١هـ - ١٩٩١م) ج ٨ ، ٩ (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) ج ١٠ (١٤١٤هـ -

١٩٩١م) ج ١١ (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .

٩ - دقائق التفسير ، للتفاسير بن محمد بن سعيد الموليت إن علماء القرن
الرابع / د / أحمد تاجي القوسي ، د / حاتم صالح الضامن ، د / حسين قوراي .

١٠ - محمد المهدي عبد الحسي صدر سلم ، الحكمة الإسلامية (١٤٢١هـ - ٢٠٠٢م) .

١١ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٢ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٣ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٤ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٥ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٦ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٧ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٨ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

١٩ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

٢٠ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

٢١ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

٢٢ - البحر المحيط ، أبي جابر إن ١٧٤٥هـ / ج ١ ، ٢ طبع بمطبعة النسخ
بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠ بمطبعة النسخ بدمشق ، ج ١٠ : ١٠

— سر صناعة الإعراب ، لابن جني [٢٩١هـ - ٣٠٠هـ] / حسن هندلوي
ط ٢ دار القلم ، دمشق (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

— سفر السعادة وسفير الإفاضة ، لعلم الدين السخاوي [٦٤٢هـ - ٣٠٠هـ] /
محمد أحمد الدالي ، تقديم . د/ شاكر الفحام ، ط ٢ دار صلال ، بيروت
(١٩٩٥م).

— شرح أبنية سيويه [١٨٠هـ] تصنيف أبي محمد سعيد بن المبارك بن
علي ابن الدهان النحوي [٥١٩هـ - ٣٠٠هـ] / حسن شافلي فرهود ، ط دار
العلوم (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).

— شرح الرضي [١٨٨هـ] لكافية ابن الحاجب [٦٤٦هـ] القسم
الأول تخ . د / حسن بن محمد بن إبراهيم الحفطي (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) ، القسم
الثاني تخ د / يحيى بشير مصري (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) مطبوعات جامعة الإمام
محمد ابن سعود الإسلامية .

— شرح شافية ابن الحاجب [٦٤٦هـ] للرضي [١٨٨هـ] ، ومعه
شرح شوافده لعبد القادر البغدادي [١٠٩٣هـ] تخ / محمد نور الحسن ،
ومحمد الزقزاق ، ومحمد محي الدين عبد الحميد [١٢٩٣هـ] ، دار الكتب
العلمية ببيروت (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

— شرح الفصيح ، للزمخشري [٥٢٨هـ] تخ . د / إبراهيم بن عبد الله
بن جمهور النابلسي ، مطبوعات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
، مكة المكرمة (١٤١٧هـ).

— شرح قصيدة كعب بن زهير ، لابن هشام الأندلسي [٧٦١هـ] تخ .
د / محمود حسن أبو ناجي ، ط مؤسسة علوم القرآن (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

— شرح الكافية الشافية ، لابن مالك [٢٧٧هـ] تخ . د / عبد السلام
أحمد هريدي ، دار السامون للتراث (١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م).

— شرح المفصل ، لابن يعقوب [٢٤٣هـ] علم الكتب ببيروت ، ومكتبة
المقتني بالقاهرة .

— شرح الملوكي في التصريف ، لابن يعقوب [٢٤٣هـ] تخ . د / فخر
الدين قبادرة ، المكتبة العربية ، حلب (١٣٩٢هـ - ١٩٧٣م).

— الصاحبي ، لابن فارس [٢٩٥هـ] تخ / السيد أحمد صفح ، دار
إحياء الكتب العربية ، فيصل تحسى الحظي بالقاهرة .

— الصحاح — تاج اللغة وصحاح العربية ، المعرزي [٢٠٠هـ]
تقريباً] تخ / أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٢ دار العلم للملايين ببيروت
(١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

— القاموس المحيط ، لمجد الدين القيروز آبادي [٨١٨هـ] الطبعة
العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

— الكتاب لسبيريه [١٨٠هـ] تخ . د / عبد السلام محمد حريون
[١٩٨٨م] البنية المصرية العامة للكتاب بالقاهرة (١٩٧٧م).

— كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب ، لأبي علي الفارسي
[٢٧٧هـ] تخ . د / محمود محمد الطناحي ، ط الفانجي بالقاهرة (١٩٨٨م).

— الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعبون الأقريل في وجوه التأويل
، للزمخشري [٥٢٨هـ] رتبة وضبطه وصححه / محمد عبد السلام شاهين ،
دار الكتب العلمية ، بيروت (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

— الكنز اللغوي في اللسان العربي (يشتمل على : القلب والإنجيل لابن
المكيت [٢٤٤هـ] وكتاب الإبل للأصمعي [٢١٦هـ] وخلق الإنسان

للأصمعي (سعى في نشره وتعليق حواشيه . د / أوغست هفتر ، مكتبة المتنبلي بالقاهرة .

— الباب في علل البناء والإعراب ، للمكبري [إت ١٦هـ] ج ١ / نخ / غازي مختار طبعات ، ج ٢ نخ . د / عبد الإله نبيان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، [١٦هـ ١٤١٦هـ ١٩٩٥م] .

— لسان العرب ، لابن منظور [إت ١١هـ] دار صادر ، بيروت . (١٩٩٠م) .

— مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن النشى [إت ٢١١هـ] عارضه بأصوله وعلق عليه / محمد فزاد سركين ، ط ٢ مؤسسة الرسالة ، بيروت . (١٩٨١هـ ١٤٠١م) .

— مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب [إت ٢٩١هـ] نخ / عبد السلام محمد مارون [إت ٩٨٨م] ط ٤ دار المعارف بالقاهرة (١٩٨٠م) .

— المنتخب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني [إت ٣٩٢هـ] نخ / محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (١٩٨١هـ ١٤١٩م) .

— المعرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية الأندلسي [إت ٥٤٢هـ] نخ / المجلس العلمي بطنس (١٢٩٥هـ ١٩٧٥م) .

— المزهر في علوم اللغة وألواحها ، للسيوطي [إت ٩١١هـ] نخ / محمد أحمد جاد الولي ، وعلي محمد البخاري ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٣ مكتبة التراث بالقاهرة .

— المسائل الطبقات ، لأبي علي الفارسي [إت ٣٧٧هـ] نخ . د / حسن طشاي ، دار القلم ، دمشق (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م) .

— مسائل الرازي وأوربها من غرائب أبي التتيريل ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي [إت ١٦٦هـ] نخ / إبراهيم صطوة جوش ، ط ٢ مصحفى الحلبي (١٤٠٦هـ ١٩٨٥م) .

— المسائل الشيروازيات ، لأبي علي الفارسي [إت ٣٧٧هـ] نخ . د / حسن بن محمود هنداري ، ط كنوز شيبان ، الرياض (١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م) .

— المسائل العسكرية ، لأبي علي الفارسي [إت ٣٧٧هـ] نخ . د / محمد الشاطر أحمد ، مطبعة المدني بالقاهرة (١٤٠٣هـ ١٩٨٢م) .

— المسائل المشككة المعروفة بالهنداسيات ، لأبي علي الفارسي [إت ٣٧٧هـ] نخ / صلاح الدين عبد الله الشكاري ، مطبعة العلي بغداد . (١٩٨٣م) .

— المساعد على شهيل الفوائد ، لابن عقيل [إت ٧٦٩هـ] نخ . د / محمد كامل بركات ، مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة (١٤٠٠هـ ١٩٨٠م) .

— مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب [إت ٣٧٧هـ] نخ . د / حاتم صالح الضمان ، ط ٣ مؤسسة الرسالة ، بيروت (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م) .

— المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرازي [إت ٦٢٢هـ] الفارسي [إت ٧٧٠هـ] نخ . د / عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف بالقاهرة (١٩٧٧م) .

— معاني القرآن ، للأخفش [إت ٢١٥هـ] نخ . د / هدى محمود قرارة ، ط الخانجي بالقاهرة (١٤١١هـ ١٩٩٠م) .

— معاني القرآن ، للفراء [إت ٢٠٧هـ] ج ١ نخ / أحمد يوسف نخعي ، ومحمد علي النجار [إت ١٢٨٥هـ] ج ٢ نخ / محمد علي النجار ، ج ٣ نخ . د / عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وعلي النجدي ناصف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة (١٩٨٠م) .

فهرس محتويات البحث

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
.....	• نو :		• المقدمة :
.....	• ربحان :		• الله :
.....	• زببون :		• آل :
.....	• زببنا :		• الآن :
.....	• سفة :		• أب :
.....	• سبما :		• ابن :
.....	• شفة :		• أخ :
.....	• الطاغوت :		• انى :
.....	• الطوفان :		• استكان :
.....	• ففة :		• اسم :
.....	• فاه :		• لنباء :
.....	• اللات :		• اطمأن :
.....	• الماعون :		• أول :
.....	• المعذرون :		• أولى :
.....	• مكان :		• الايامى :
.....	• ملك :		• برهان :
.....	• ناس :		• بغي :
.....	• نسي :		• التابوت :
.....	• هار :		• تارة :
.....	• بقمته :		• تنور :
.....	• يد :		• الحوايا :
.....	• بنقض :		• خطايا :
.....	• الخاتمة :		• ذري :
.....	فهرس أهم المصادر		• دم :
.....	والمراجع		• ذرية :
.....	فهرس محتويات البحث		

— معاني القرآن وإعرايه ، للزجاج [٢١٦هـ] نج د / عبد الجليل عبده

شلي ، عالم الكتب ، بيروت (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

— معجم الأدياء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، لياقوت الحموي

[٢١٦هـ] نج د / إسمان عباس ، دار الغرب الإسلامي (١٩٩٣م) .

— المعني في تصريف الأفعال ، للنكور / محمد عبد الخالق عضيمة

[١٤٠٤هـ] ط ٣ دار الحديث بالقاهرة (١٩٨٨م) .

— المقضب ، لأبي العباس المبرد [٢٨٥هـ] نج / محمد عبد الخالق

عضيمة [٢١٤٠هـ] ط المجلس الأعلى للثنون الإسلامية بالقاهرة (١٢٨١هـ) .

— منافع الصرفين ومناهمهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ،

للنكور / حسن ملاوي ، دار القلم (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) .

— المصنف شرح ابن جني [٢٩٢هـ] للكتاب التصريف ، للمازني

[٢٤٩هـ] نج / إبراهيم مصطفى [١٩٢٢م] ، وعبد الله أمين ، ط مصطفى الحلبي بالقاهرة (١٢٧٣هـ - ١٩٥٤م) .

— منجج الكوفيين في الصرف ، للنكور / مؤمن بن صديري غنام ، مكتبة

الرشد بالرباض (١٤٢١هـ - ٢٠٠٥م) .